

13308 28

السنة الثالثة الجزء ٤ ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٢٨

المطبعة السورية

تاريخية أدبية علمية مصورة

مقدّمة في الشعر

لصاحبها ومحررها

أنخوري بوشرق ألي

الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر - مصر الجديدة

La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR, HELIOPOLIS (EGYPT)

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPT P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FR - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

3^e

Année

N. 4

15

Avril

1928

المطبعة السورية

بشارع دمنهور رقم ١٦ مصر الجديدة

السوريون في مصر

بقلم
أنخري بوشترقي
الجزء الاول

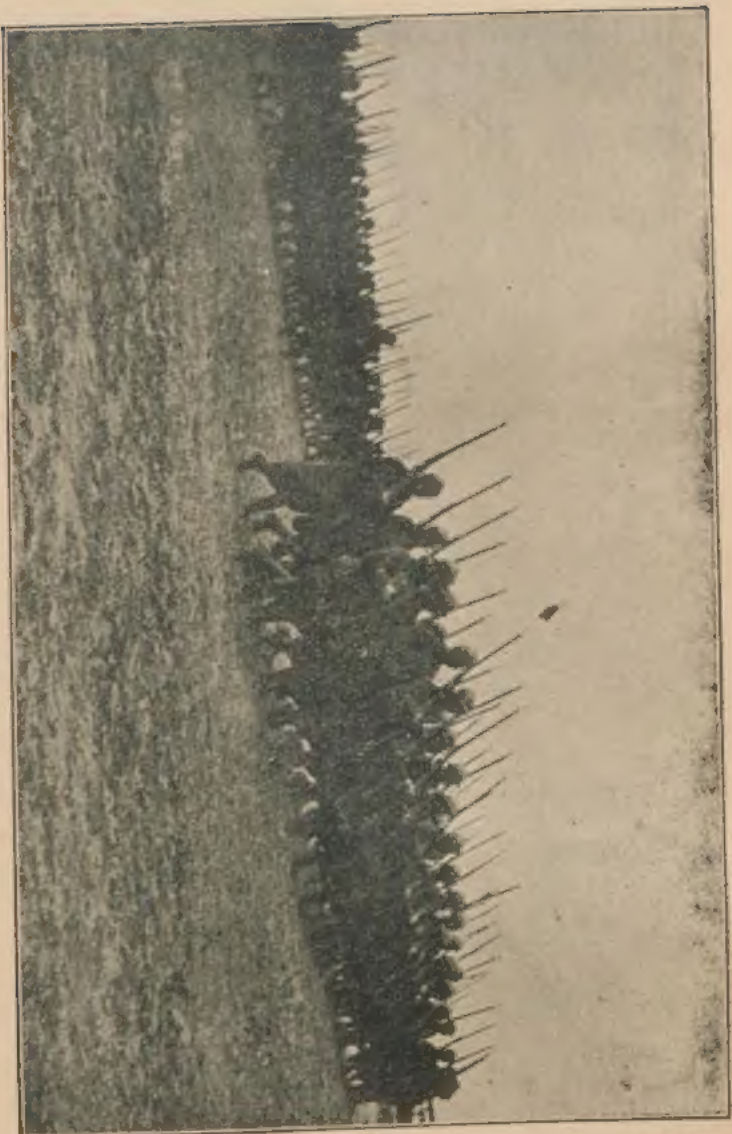
السوريون في مصر في عهد المماليك
القسم الاول
علاقات سوريا ومصر
من اول التاريخ الى محمد علي

١٣٤ صفحة بقطع ثمن . المطبعة السورية بمصر الجديدة .

يحتوي نظرة عامة في سوريا وسكانها وعلاقات سوريا ومصر الجغرافية
والسياسية والاقتصادية والدينية والعلمية في عهد الفراعنة والبطالسة والدولة
العربية والدولة العثمانية وفي عهد المماليك
مع ذكر مهاجرة السوريين الى مصر من سنة ١٦١٨ الى سنة ١٨٠٥ وتاريخ
ظهور كل اسرة من اسرهم في هذه المدة .

ويطلب من ادارة المجلة السورية بشارع دمنهور رقم ١٦ مصر الجديدة
ومن مكاتب الفجالة بالقاهرة
ومن مكتبة الممارف في بيروت

ومن بقية وكلاء المجلة في سوريا واوروبا واميركا والبرازيل واستراليا
وثمنه ٦ غروش صاغ في الشرق وثمان ونصف في الغرب



الفرقة السوررية

التابعة لجيش الشرق الفرنسي

في الطريق الى سورية

المجلة السنوية تاريخيت اديت علميت مصورة

السنة الثالثة الجزء ٤ ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٢٨

هبة الشعب السوري الروحية للعالم للدكتور فيليب حتي

طالعنا في جريدة الهدى الغراء مقالين نشرهما بالانكليزية حضرة الدكتور فيليب حتي ، احد اساتذة كلية برنستن في الولايات المتحدة ، في مجلة العالم السوري Syrian World النيويوركية وعنوان الاولى : « هبة الشعب السوري الروحية للعالم » والثانية « مكان سوريا في تاريخ العالم » . وقد ترجمتهما ادارة جريدة الهدى ونشرت الاولى منهما في ١٩ يناير والثانية في ٢ فبراير من هذه السنة . فرأينا ان ننشر الآن الاولى منهما لما فيها من الفوائد الجليلة وتأيداً لبعض ما قلناه في مقالة الجزء الماضي من مجلتنا في معرض كلامنا عن خزانة القس بولس سباط الخطية . ولكن لايسمنا اقراراً بفضل العاملين الا ان نصرح بان هاتين المقاليتين مقتبستين عن محاضرة نقيصة القاها باللغة الفرنسية حضرة الاب هنري لامنس اليسوعي سنة ١٩١٥ في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة . ونحن ننتهز هذه الفرصة لنشكر لحضرة الاب مباحثه الجليلة في تاريخ وطننا العزيز وجغرافيته وشغفه بمكانته العلمية والدينية فضلاً عن جماله وذكاؤه . اهله :

بلاد سوريا وفلسطين مهد مسيحيتنا واممهما مقرون بكل ما هو مقدس وداع الى الاحترام وبكل ما هو نبيل في ميراثنا الروحي الماضي الذي اصبح اليوم ميراث العالم المتمدن بأسره - فاليهود يحترمونها لانها كانت مهد ديانتهم وهي ديانة التوحيد

الاولى - والمسلمون يعتبرون اورشليم ودمشق من حيث القداسة والاحترام
الواجبين مضارعين لمكة والمدينة - ولهذا فان سوريا التي هي مهد الديانتين
القاتلتين بالتوحيد وجارة الديانة الثالثة - الاسلام - قد احرزت مكانا ساميا بين
الجنس البشري من حيث الاساس الروحي - فهي من تلك الوجهة قد اصبحت
متفردة ممتازة عن غيرها في جغرافية العالم

ان اقساما معلومة من العالم قد عملت على ترقية الثقافة والتقدم وهما من الميزات
الحجيدة - الا انهما لا يتدفقان في جداول الرقي البشري - لانهما على جلال قدرهما
لا يؤلفان قسما من ميراث الانسان العصري - والبلدان التي ادركت ذلك هي الهند
والصين . فالهند والصين كلتا هما قد انجبتا مهذين في الادبيات وزعماء في الروحانيات
وفلاسفة في الدين ايضا وجدوا قبل المسيح وكسبوا الجانب الباطني الخفي والاخر
الاخلاقي في الانسان ما رفعه الى درجة عالية في الامرين

الا ان ما بلغوه من التحصيل العقلي وما ادركوه من الميزات الروحية لم يصير
جزءا من معدتنا العقلية في هذا الزمان بل هو خاص ببشرية اخرى كما لا يخفى -
واما ثمرات البذور التي زرعت منذ مضي الوف الاعوام في تربة الشرق الادنى
لا تزال تنضجها وتمتع بها الى اليوم

وهناك اقسام اخرى من العالم تدعي بحق مكانا في صدر قاعة الخلود بحجة
انها مفدقة لبركات حجة على العائلة البشرية جمعا . ولا يوجد رجل او امرأة لم يتناول
ما صدر عن هاتيك البلدان من النفع . اثينا هي ذلك القسم الذي نعينه - وروما هي
الاخر - مثل هذه المدن هي حسبنا نرى خاصة بالعالم كله - لانها عالمية عمومية

فاثينا قد تركت لنا ارثا من فلسفتها وفنونها وديموقراطيتها والذي ورثناه من
ذلك لا يزال يؤثر على حياتنا الى الان - وتركت لنا روما نظام شرائعها التي لا
يفضلها شيء في الوجود - على ان فلسفة الاغريق وشرائع الرومان تضمحل الى ما
يمثل الجحيم المطلق عند مقابلتها بالروحانيات التي منحتها للعالم اورشليم وبيت لحم

والناصرة فان اوليات القوانين الروحية والادبية لا تزال مهيمنة على العالم الى هذا الزمان واصول مبادئ العدالة والرحمة ومبادئ الحقائق الناصعة والنظريات السامية كل هذه ترجع الى منبتها الذي منه اعلنت لأول مرة على شواطئ بحر الروم الشرقية

وهذه الحقيقة هي التي جعلت السار جورج آدم سميث يقول « ان سوريا — وخصوصا لاسهامها على فينيقية وفلسطين قد كانت ذات اهمية عظيمة للجنس البشري روحيا وماديا بما يفوق كل بلاد اخرى في العالم » وهذه الحقيقة عينها هي التي حركت قلم يار لامان على كتابة العبارة التالية « لكل انسان بلادان — بلاده وسوريا » وفي ميادين الجهاد البشري الاخرى قد كان السوريون مقلدين وناشرين — قادمين اقتبسوا من اهل تلك البلاد ذات النهر الواحد — مصر — من الوجهة الواحدة ومن اهل بلاد النهرين من الجهة الثانية — وذلك بتبادلهم الاشياء الصناعية والحاجيات التجارية مع سكان تينك البلادين — ولكن في دائرة واحدة لم يكن السوريون مقلدين بل كانوا مبتدعين — وتلك كانت دائرة الروح — ففي هذا الميدان كان السوريون معلمين — لانه كما ان سوريا كانت همزة الوصل بين مراكز التمدن الاولى هكذا كان الشعب السوري واسطة الاتصال بين الله والانسان

ولكننا نعرف هذه الحقيقة بشيء من التفاوت وتقرن اسم سوريا بولد المسيحية ولكن القلائل منا يدركون اهمية ما بذله الشعب السوري في نشر الايمان المسيحي والدفاع عنه وجعله قوة عظيمة في العالم — ولست اشير بقولي هذا الى تلاميذ المسيح ورسله بل الى الاجيال التي بعدهم التي قام فيها الاباء والمؤرخون والشهداء الذين قد تكون اسماءهم يونانية او سورية ولكنهم ولدوا وعاشوا في سوريا هؤلاء هم الذين جعلوا انتشار ديانة الناصرة ممكنا فاجتاحت بجهادهم وتقانيهم الممالك وفتحتها ولندكر هنا اثنين فقط استدلالا لهما على هبة فلسطين السورية للعالم كان اول المدافعين المسيحيين واوفرهم كفاءة جوستين الشهيد الذي ولد في

شكيم القديمة « نابلس اليوم » من ابوين وثنيين — فجوستين هذا بعد اعتناقه
استبقى رداؤه الخاص بالفلاسفة — وهو الشاعر الذي عييز معلم الفلسفة عن غيره —
وجال من مدينة الى مدينة بقصد استجلاب الوثنيين المتأدين الى المسيح بواسطة
الفلسفة — واقام في روما التي كانت يومئذ عاصمة العالم وسيدته زمناً طويلاً يلقى
الخطب على صف جمعه من اهلها لهذه الغاية — وفي اخر الامر حوالي عام ١٦٣
أو ١٦٧ للمسيح قدم الضحية العظمى وهي حياته كشهد على مذهب ايمانه — فاسمه في
رأس قائمة شهداء المسيحية

والفلسطيني الاخر وهو من اصل يوناني — هو اوسيبوس الذي مات كاسقف
القيصرية في عام ٣٣٩ أو ٣٤٠ للمسيح — وكان اوسايبوس من اكبر علماء عصره
وكانت له حظوة لدى الامبراطور قسطنطين ومكانة عالية — وكان مجلسه في مجمع
نيقية الى يمين الامبراطور — ولكن اوسيبوس كان معروفاً كمؤرخ وهو مدين
بشهرته الطائفة الى تأليفه « تاريخ الكنيسة المسيحية » والى لقبه « ابو تاريخ
الكنيسة » الذي ناله عن جدارة واستحقاق

وفي مدينة سورية في شمالي البلاد — وهي انطاكية — قد عرفت الجماعة
الصغيرة التي تألبت حول شخصية وذكري الناصري العظيم باسم « المسيحية »
المرة الاولى — وهي المدينة التي تقدست بذكريات حوادث عديدة واشخاص
كثيرين — وفيها ولد ودفن احد اعظم كواكب الكنيسة المسيحية الاولى الا
وهو القديس يوحنا الذهبي الفم — ونور السراج الصغير المتقد فوق ضريحه على
قمة احدى الربى المطلة على انطاكية الجديدة لا يزال الى هذا اليوم يراه كل زائر
ولست انسى ما حييت الرعشة والتهيب اللذين شعرت بهما عند رؤية ذلك النور
الفضيل ذات مساء من ربيع عام ١٩٢٣

فالتقي يوحنا الذي ولد في عاصمة سوريا القديمة حوالي عام ٣٤٥ مسيحية من
اسرة شريفة اختار حياة العزلة وانكار الذات في صحراء مجاورة — ولكنه في آخر

الأمر حُمل على التجند في الخدمة العالية ولم يرض عليه طويلاً وقت حتى رقي لرتبة اسقفية القسطنطينية حيث طارت شهرته كواعظ ومعلم في الافاق - وعنده الذي تحتفل به الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في ٢٧ كانون الثاني من كل سنة

ويصعب علينا ان نذكر يوحنا فم الذهب بدون ان يخطر في بالنا اسمه وضريره القديس يوحنا الدمشقي آخر لاهوتي الكنيسة الشرقية - ولد يوحنا الدمشقي عام ٧٥٢ ب م وكان اسمه العربي منصور بن سرجون وقد اعطي لقب الذهبي الفم لفصاحته التي لا تضارع - فهو في صباه قد تعرف الى رجل عربي شهير اسمه معاوية مؤسس الدولة الاموية في دمشق فاولاه هذا وده وصداقه فكان الفتى يوحنا او منصور نديماً ليزيد بن معاوية وخليفته

ويوحنا الدمشقي كيوحنا الانطاكي قديس عند الكنيستين الشرقية والغربية - وبحسب التقويم اليوناني يحتفل بعيدة في ٢٩ ت ٢ والرابع من كانون الاول وبحسب التقويم اللاتيني يقع عيدة في السادس من ايار

فجوستين الشهير او هو يوستيانوس واوسيبوس المؤرخ ويوحنا الذهبي الفم ويوحنا الدمشقي اللاهوتي - هؤلاء الذين لولاهم لكان العالم المسيحي اقل مكانة وغنى في الروحيات مما هو عليه اليوم - على ان هذه الاسماء المعدودة ليست كل ما هناك كما لا يخفى الا انها تغني عن التعداد لبيان ما لمسيحي سوريا الاولين المنصرفين الى الروحيات من الدين على العالم باسمه

وعندما نتكلم عن المسيحيين السوريين لا يسعنا اغفال اولئك الذين منهم اشتهروا بمثل ذلك خارج الحدود التي وضعت في الزمن الحاضر بسوريا - فان الكنيسة السورية في ما بين النهرين تعز وتفاخر بحق بكثيرين غيرهم ممن بلغوا مكانة علياء من هذا القبيل منهم القديس افرام الكاهن السوري المشهور الكبير النفوذ والمؤلف المعروف - قافر ايم سيروس « السوري » ولد في نصيبين في الشطر الاول من القرن الرابع ومات في اودسا « وهي اورفه اليوم » وهو نسيج وحده في

تاريخ الكنيسة السريانية كشاعر روحاني ومؤلف وواعظ ومدافع عن استقامة رأي الكنيسة - ولا يضارعه في ذلك الا يوحنا الذهبي الفم ويوحنا الدمشقي من مضي قرنين من الزمان دهش العالم لاكتشاف صفيحة حجرية نقش عليها بعض حوادث مسيحية باللغتين الصينية والسورية وجدت منصوبة منذ القرن الثامن في سيانغوا بالصين - وهي معدودة من اقدم الكتابات المسيحية التي وجدت للآن في اسيا الشرقية - وعلى تلك الصفيحة نقشت اسماء واعمال ٦٧ من مرسلتي النسطرة - والتاريخ الظاهر عليها يرجع الى السنة الثانية من عهد الملك كيان سنغ من اسرة تان الملوكية - والتاريخ هذا يصاقب سنة ٧٨١ بعد المسيح - تلك هي الشهادة التي اداها للعالم هذا الشاهد الساكت للامان السوري الاول

فالكنيسة السورية في بلاد النهرين في تلك الايام المتراجعة في القدم قد حملت التعليم المسيحي ليس فقط الى الصين بل الى الهند ايضا حيث لا يزال الى هذا اليوم مثالا بفتة قليلة العدد من المؤمنين في القسم الجنوبي من شبه الجزيرة الا وهي كنيسة القديس توما في الهند

ولكن ليس من غرضنا ان نتكلم على ما اتاه اهل بلاد النهرين السوريون من نشر الروحانيات ولا ان تتبع القصة الى اقاصي الاوقات الخارجة عن التاريخ - بل يكفي ان نقول انه بين سنة ٦٨٥ و ٧٤١ مسيحية قد تولى المقام الباباوي لا اقل من خمسة باباوات من اصل سوري ابتداء من يوحنا الاول الى غريغور يوس الثالث واداروا شؤون الكنيسة الكاثوليكية بحكمة ودراية

اسفلت اللاذقية

في طليعة المشروعات المشروع فيها في استثمار التربة السورية الفنية مشروع استثمار مناجم الاسفلت في ضواحي اللاذقية . وان مجموع هذه المناجم ليتجاوز في اهميته امثاله من المناجم في اوربا . وقد قدر بعض الاخصائيين الفنيين بنحو مئتي

ملبون طن المعدن الاسفلتي الذي يملأ ضواحي اللاذقية . وان الاعمال التي بدى بها الى الآن امكن بها حصر زهاء ثمانية ملايين طن جاهزة للاستثمار في الحال في مقالع مكشوفة

ولقد كانت هذه المسألة موضع بحث ودرس على يد طائفة من المهندسين . وقد لا يخلو من فائدة ان نشير هنا الى اراء اقضى بها بعض الاختصاصيين على اختلاف جسياتهم وكلهم يسلمون بغنى هذه المناجم الاسفلتية

قال المسيو اكسيوتا كيس : « ان الابحاث التي بوشرت على الضفة اليسرى من النهر الكبير كشفت من ناحيتي منحدر قرية التل معدناً اسفلتياً تبلغ صفاقه سبعين الى ثمانين متراً متصلة لا يفصل بينها اي قسم جديب »

وقال المسيو بريان الاستاذ في جامعة بروسل : « ان انتاج المنجم هو على نوع ما غير محدود . ولست اظن ان في الامكان وجدان منجم في مثل هذه الصفة في اية بقعة من بقاع الكون سواء كان ذلك من حيث غزارة المعدن الاسفلتي او من حيث سهولة الاستثمار »

[مختصرة عن البصير]

حوران وجبل الدروز (تابع)

سياسة الرفق وعواقبها

ومن الزعماء الذين نالهم اكبر نصيب من عطف الجنرال غورو وعنايته وكرمه الامير نوري الشعلان شيخ قبائل الرولة المشهورة بشدة بأسها وعظم شأنها وقد اهدى اليه في جملة ما نفحه به من الهدايا النفيسة بندقية ذات قيمة كبيرة تعد من النصف الثمينة النادرة . والامير محمود الفاعور شيخ قبيلة فضل وهو من كبار الزعماء الذين كان لهم اليد الطولى في قنن الجنوب التي اتعدت نارها في سنة ١٩٢٠ وقد عفا الجنرال عنه واعاد اليه املاكه وارزاقه ونفحه بهدايا مالية كبيرة واجرى على رجاله المرتبات

يد ن هذه القاعدة على اطلاقا لم منع الجبريل غورو الى عيته القصوى ..
علاوة على انها حماة الحكومة الفرنسية عبا مالية عظيمة كانت في عى غورو
انه قبض يده شتاً واستعاض من اغداق الاموال على هذا وذلك من الزعماء و
الزعماء يحتاج خطة اخرى كتر مطابقة لاحلاق القوم وتقاليدهم ولما القوه في
الحكومة العثمانية من سادتهم وحكامهم . فنحن نعلم كما يعلم سوان ثمن وقفه على
سياسة المفوضية العليا في عهد الجبريل غورو ان كثيرين من الذين كان باب الحرب
مفتوحاً على مصراعيه في وحوهم كانوا يهزؤون بهذه السياسة ويقبحون في
هذا العمل متذرعين بما كانوا يفترون من موال الحرية الفرنسية انوطيد مركر
في البلاد وتمريز نفوذهم بين قومهم واحراج موقف لدولة المستدبة بما كانوا يكيدون
لها من المكائد وينصبون من الفخاخ مستميين عليها برع القوم وسعائهم متحدثين
الذهب الفرنسي الوهاج وسيلة لاستمالتهم الى حاسهم واثرة حفاظهم ضدها وص
عوانها . وقد فات رجال فرنسا ان هولاء الناس القوا من الاتراك مدة اربعة قرو
كاملة (١٥١٧ — ١٩١٨) سياسة القمع والارهاب والف الترك منهم الحصون
الاعى لامرهم والاذعان التام لمشيئتهم والارتياح القلي الى حكمهم مع ما كان يشو
من الشوائب ويعتوره من لمائب ويسام الناس فيه من ضروب الخسف والارهاق
ويعانون من ذل الاستعباد والم الاسترقاق ويستهدفون له لاول اادرة من فقه
الارزاق ولاقل هفوة من قطع لاعتناق ومع ما كان مألوفاً عند الحكام من محبة
تيار الاهواء في سياسة الرعية وتصريف امور البلاد مما لا يزل اناس يذكرونه فخر
العهد به ولن يبرح اثره عائقاً في لاذهان وحبيره جدياً على كل شقة ولسان مادامت
الارض ارضاً والسما سماء . فكيف يرضى هولاء لآن سياسة اللين والس
ويقبلون على التعاون مع الدولة المتدبة تعاوناً صحيحاً صادقاً لا غبار عليه وم
حالمهم وتلك احلاقهم وتقاليدهم وكيف يقبلون ان يتخذوا عن عهد الترك بديلاً وه
امانيهم وتلك عواطفهم ونعت نفوسهم وذلك ما القوه ونشأوا عليه من احنا ابره

سنة ثوبت من كانه فحدودهم من يظهرون اشتمل فكلان مذهب السوري
تخرج من جيبه . فيه بعض حبيب الحكام خلافا لما كانت عليه الحال في ول
عند الامداد ولاسي في عهد الجنرال غورو وهو واحد ضمهاه المموس من القوم
من ستصاف لدولة منتدبة و حنة . منها و لخط من مقامها في عين العلم لمتعدن
من سياسة . فوق و اسحق . التي حرت عاير في معصية لهم عجزا منها عن الاحتفاظ
بناظم عيوبه . في الادع مع منهم لا يجهلون انها اليوم اعظم دولة عسكرية
في . وقد خرجت من حرب اسكوية صخرة فحورة مسالة حدودها ودهاء رجالها
مردود . شجيرة من قصصيتها . التي هي قضية الحضارة ان قضية العلم جمع . فكات
عند السياسة . من مدعوة العربية و الدساس اتركية و البوشمية . ولا ادل
في ذلك من سلسلة لهم . انتملة الحقات التي انتدت من اول عهد الاحتلال
وتمت من فر مؤثر من ربحو لانتدب الفرنسي و تحجم فترات سكون و قتي
منه . في فترات السلام التي تجعل عوصف اشبه . لهوجا . ولا تسكن عصمة
لاهي . مكافاة عصمة حري سديم . واه . عظم هولا

محاولة اغتيال الجنرال غورو

ان كان الجنرال غورو من وحدة سورية حتى فوجي . بمحادث
عبد . مننت . ن يدي بجوته و دوك . بعض . تصمصف و لخطا من سياسته . وعرف
. يوم كلامس .

و تفصيل الحكيمة ان عال له وحدة السورية اتاح له مندوب السامي ان يفكر
في الاحتمال . هل الملاد و صحت الحكامة لمجموعة فيها و تفقد احوالها و تشنونها
من ثبات سنظام . آراء في اندام حديد ووقوف على ما لم يقف عليه من الاماني
بمومية فريد . استطاع تحقيقه منها . ولم ير حيزا من هذه الفرصة السانحة لايراد
من حديد على عناية الدولة المنتدبة بلوالين لها من رجال لبنان وسورية
و لايرت حيزا من . اتوجه الى . آتت من بدم . بعض كبار الرعم . على ما فرط

أقصى لائح الشامية والعربية من لبنان . تأت هـل امرى من كل حدب وصا .
تقدمهم الموسيقى الوطنية وهي تسمع الامم شجوه وتحقق فوز رواسهم .
اللبنانية والفرنسوية وقصص المادون يدوي وتحبب صدوة في الجال وود
متمترحة . صداء الالهارج القومية الحمسية
المطرب فوقف على اتج الد لـ دلي لقصير بطاريكي ينظره يصعق ولى حـ
غبطة البطار برك محاطاً بطارته ورجال حاشيته وحاشيته . مندوب لـ دى وستر
انتباهه على الخصوص صداء شاب متحمس يده سيف كان يهره ويوح
وهو ينشد اناشيد حمسية تم عى لم في الممر وحرقة في الفؤاد . وحين لى حـ
ان الشاب مدفوع بمعامل خراجي لى سلوك هـد المسك العربى في من هذه
الحافة فطالب ن تترجم اقوله وان يسأل عن اسئت له عى طوبو
الحشن على مشهد شبيخ لبس خليل لـ دى يحار صدفة فرنسا ومسمع جمع كـ
ايعان اللبنانيين وكبرائهم . واذ عرف بعد تحقيق معه في المقر المطرب . . .
العامل داخلي نفساني ولا شأن لاحد فى
جراحة امواطف . جال لانتداب و
فرنسا ويغار عى كرمته ومعامها ويندر حبه للسن وعظم
اذ عرف ذلك سكست هو احسه
كسروان

عتب اللبنانيين

هذا قال ذلك الشاب حتى حرك قلب المندوب السامي . عطف عيه
قال ما قال بالجرأة التي استوقفت نظره بطل شمسيه
ومعاماته له معاملة شاذة لا تنطبق على
عصور تاريخها الخافل بالاعمال المحيدة على سد ر
منها مواليا لها نظائر الامة اللبنانية . كان يقول . وكل لـ دى يؤمن على قوله

ولأنه لم . ولا غرو . من . شهد أبنا من صبيح . جل لانتداب عليه في . . .
نظام الحكم الذي وضعوه له خيب آله . فقد سن له موسيو روبردي
السكرتير العام لموضوعة المرسوية اعير في سورية واجلس نظاما أساسيا غريبا
يتفق مع حالته ودرجته رقيه وحضرته ولا يطاق ما هو مأثور عن ذكاءه
ومقدرتهم العقبية والحقيقية علاوة على أنه لا ينتم مع ما تعترف الدولة المنتدبة به
تمرنه على الحكم لذي مدة كافية جعلته كمو . نظام واسع نطاقا واشد انطوائا
قواعد الحكم لديموقراطي الصحيح ولا مع . هو مشهور عنهم من الثقة بصد
ولأنه لها والرغبة في الاهتمام به والعناية بنصالحه وترقية مرافقه وصالح ما
من اموره

ومراد الطين من ان النظام الاساسي الذي وضع لبلد لم يجز . مص
لتصريحات رجل فرنسا المتكررة ولا للسند ٢٢ من عهد جمعية الامم ولا
الحكومة المرسوية له ان تراعي في سن هذا النظام . كان يتمتع به قبل الحرب
من الامتيازات التي خصته لدول بها تقتضى النظام الاساسي الذي سن له
حوادث سنة ١٨٦٠

تحديد الانتداب ومهمة الدولة المنتدبة

واكي يدرك القارىء أهمية التصريحات التي قضى بها رجال فرنسا في
الشان حسب ن تشير الى فصل ثمر في عدد يناير سنة ١٩٢١ من مجلة العلم
الفرنسوية لموسيو ريمون بوانكاره وهو يومئذ رئيس الحكومة الفرنسية . ذلك
هذا الفصل بين واف عن العرض من الانتداب وشروطه وكيفية تطبيقه مما سمحت
اصحف والمجلات في شرحه والتعليق عليه وهو يتلخص في ما يأتي :

« . . . ف نحن اسما في الشرق لادنى بمقام من يعمل لبسط حمايته على حدود
انحائه او صحتها الى ممتلكاته ف نحن هناك بقتضى انتداب تقيده من جمعية الامم »

معاهدة فرساي... والانتداب ثلاث طبقات مرموز لها الحروف الثلاث الاولى
من الابدانية وهي "و ب ج" والطبقة حرف "د" التي يهملها تداها
في سورية ولسان ولانتداب البريطاني في فلسطين والعراق تشمل لدول التي
يجب ان تظل مستقلة بحيث تقتصر مهمة الدولة المتدلة على تقديم المساعدة
... فلهذا ان لا مساعدين ومهندسين لشعوب متمدة حوات لحق في التمتع
بمع نواع الحكم الذاتي نطاقاً. وهذا ما عتقده المسلمون والمسيحيون في سورية
... والاملا قبله حمود في هذا لاحتلاله على ما يقابل له لخرمون. فشكل محتمله
... حقيقة التي عهد اليه فيها يحضر في عدد قليل من خدم مدينة الطام
... لا تطلد لامن ومض كبر لمخاض لبرقة. واداء طبر. هناك نظائر الفحش وما
لا يرب فيه ان بحيث آمل لاهس ومقد ثقتهم ومحبتهم. "

ولم يفرد الموسيو بونكاره الموافقة على هذه المبادئ. لمقررة ل ل الموسيو
... وهو يقتضي الى الحرب لماوى. لخرنه حمر وهو رئيس الوزارة بما يؤيدها.
... فقد قال عددها طرحت في مجلس لوب مسألة الاعتماد لمالي المطعوب اسورية على
... سطر لبحث " ان الحكومة امريسية لا تنظر الى ليلن وسورية نظرها الى
... المدن القابلة للاستعمار او الحمية بل هي تريد ان تحتفظ ازاها فكرة لانتداب...
... فرسا لا تذهب الى هناك تقيد حرية الشعب. "

ما عهد جمعية الامم فالبند الثاني منه ينص على ان لانتداب الذي يتناول
... سلطان المرموز لها بحرف "ا" يجب ان يقتصر على اسداء المصالح من غير ان
... يطوئي على ما عيس سلطة الحكومة الوطنية. والبند ٣ من هذا العهد ينص على
... الشعوب التي كانت خاضعة للدولة العثمانية بلغت منزلة من الرقي تجعلها اهلا
... اعترف باستقلالها على ان يعين لها من يعاونها ويمد داسها الوطنية بالارتادات
... الامم الى ان تصبح قادرة على تدبير شئونها نفسها "

ولا تخفى ان قيام حكومات وطنية في ليلن وسورية في مقدمة الشروط التي

توجهه لمسيو كرنو، رئيس الجمهورية وعقيدته، في طبعه . وفي ٨ ايلول سافر الى
مكتبه مقر الرئيس الصيفي ووجهه وورمه، بوعد التأيد . وقبل بعد ظهر اليوم نفسه
غيبته وقدم لها عريضة خطية وقرأ لها توصية الكاردينال رمبولاه فوعده خيراً
واخذ بعد ذلك بزور صحاب اليهود واستحثهم على اسناد مطالبه لدى
الحكومة . منهم سفير فرنسا في اميركا والمسيو كيلو فنصاه في دمشق ولا ميرل
بني والمسيو مبر صديق ده كورسل والمسيو فلوكة رئيس مجلس النواب الذي بعث
مسيو دومير مدير مكتبه فوصى به بالنية عنه وزير الخارجية . وقصد المطران الياس
كثيرين غيرهم من القواد والاعيان وكثير لموظفين وعصه مجتبي النواب والشيوخ .
ولما كان للصحافة في فرنسا نفوذ لا تواريه قوة اخرى رى ان يؤثر بواسطتها
على الحكومة فقصد الى دور حراند لاكرو والاوليفر وفرنسا والسكرات والموند
ولاسموع الذي فشرت المقالات عن متروعه وأيدته .

ثم تحول الى الجمعيات الخيرية وهي في تلك العاصمة كثيرة . فباريس ام الارباء
الملاهي والحلاعة كما انه جامعة لا كبر مظاهر الثروة والرفاهية واشد حالات البؤس
واشقاء . وقد ترى بجانب كل نوع من نوع التعس البشري واعراض الشعوب
لاخنية جمعية تقوم بتحفيف وطأة مرض الاجتماعي وتؤيد الشعب الذي تهتم
بمره . وقد حصر المطران الياس جهوده لدى الجمعيات المختصة بالشرقيين

واهمها جمعية القديس لويس المارونية ^(١) *œuvre de St. Louis les Maronites*
تأسست في فرنسا على اثر مذبح سنة ١٨٦٠ لسد حاجات هذه الطائفة ولها مجلة
خاصة بها وفرعان للسيدات والرجال يوحدان جهودهما في هذا السبيل . وكان

(١) راجع عن تأسيس هذه الجمعية كتاب بوديكور « فرنسا في لبنان » *La France au*
١٠٢ من ٢٣٨ و ٣٤٧ و ٣٥٠ ومنه نعرف ان اكثر احميات المنشأة في ذلك العهد في
فرنسا لمساعدة لطائفة المارونية واشرقيين قد تحولت الى مساعدة مؤسسات المرسلين في الشرق .
من ١٠٢ — ١٠٥ . وقد قال المؤلف في من ٣٣٧ ان ميتم المرسلين ومدارسهم اصحت
تسمى مبلغ الثلاثين الف فرنك الذي خصصه سنوياً بـ « جمعية مدارس الشرق » *œuvre des*
Notes d'Orient ولم يعد يصيب الاسكليس الماروني منه سوى ثمانية مراك

نفس في ذلك الحين المراكز في في وورندها لآب سيكار . فسمى المطران
تعيين رتبة تعيين في مدرسة سان سوليس لأكاديمية بريس . وظل
على نفسه وأعماله ويخطب في اجتماعاتهم حتى ظهر مرضه

سمى أيضاً لدى جمعية نشر الإيمان (Société de la Propagation de la foi)
التي اشأت مساعدة لمسيحيين . فتمت في بدء الامر عن المساعدة . لكنه
بوصية غير عادية من الكرديس . شار ومن حدهم كنيسة سان سوليس احد اعض
فقرات مشروع اعانة عشرة آلاف فرنك . استمر الى البطريرك على يد
الرسولي .

وور من جمعية العمل الرسولي (œuvre apostolique) باوان كنسية وقدمت
راهبات القديس يوسف في بواتيه بعض البدل البيعية .
وكان قد طبع كرسا صممه كنيسة في مشروع لمدرسة ونص توصية الكرديس .
دمولا ومعلومت سقى عن علاقات الموارنة بالفرنسيين في عهد الصليبيين فك
ورعه على اعضاء الجمعيات والاسر الشريفة . وقد تعرف بكثير من الاسر الس
الفرنسية وقبل دعوة البعض منهم الى الطاعة . فبدأت له كل ما في تقاليدنا من
وكرم غير . لم يفز منها بشي من المال وقصرت على تحميلة بعض توصيات
٤ — مدرسة سان سوليس

لكن مجموع هذه التوصيات والجهود حمل الحكومة في النهاية على تلبية مطالب
في ٢٣ اكتوبر عد الى مقبله وكيان الوزارة وسائله نحاتم في مطالبه فافهمه
الحكومة تفكر في تعيين رتب دائم لتلميذين في مدرسة رومية . فقال المطران
ليس : وهل يليق بفرس التي يمددها شعبنا اعظم دولة في العالم واكبر صديقه
ان تكفي بهذه المساعدة الطفيفة ؟ ون هي رضىت لنفسها هذا الامر فحن
نرضاه لها . ونفصل ان تمنحنا عشرين الف فرنك دفعة واحدة .
و مد ان تعال لو كليل طم يلا فاحاه بهذا الكلام : اذا جعلتم مدير المدرسة

فرنسا يا ووضعتوها تحت حماية دوائه وفشتم ذات على اقامة فوق به عيه .
« ثمان لاثني عشر تلميذاً »

شاول المطران الياس عبثاً العود بهذه الروتب بدون شرط . لما لم يجمع اجتهاد
« ان صاحب لمشروع الخبر الاعظم نفسه وانا عبر مفوض تقبل هذه الشروط .
فتعاررو فيها رأساً مع قداسته بواسطة سفيركم في رومية »

وبعد اسبوع عاد مطران ليس الى وزارة الخارجية فقال له وكيله « ان الخبر
لاعظم لم يقبل بالشروط . ولما كانت الوزارة لا تستطيع ان تساعد مدرسة في بلاد
حسبة غير شروط فقد قررت تعيين ثمانية آلاف فرنك تدفع سنوياً روتب دائمة
ثمانية تلاميذ يتهدبون في مدرسة سان سوليس في باريس . فينشئون على حب
فرنسا ويحيدون افتها ويكونون عملاً قوياً على تعزيز نفوذها في وطنهم »

قال هذا وخيره بين قبول هذه الهبة او قطع الامل من كل مساعدة في هذا
مشروع . فلم ير المطران الياس بحكمته رفض هذا العطاء وطالب له بالامانة والاستقامة
والاجابة وسأله ان يهتم في هذه الاشياء . اطيبين الباقيين ي تعيين معبد للطائفة في
باريس وتعويضه من مصاريف اقامته في فرنسا امدولة مع حكومتهم .

وخرج من الوزارة مسروراً ففره بنتيجة محسوسة لمساعدته . ون كانت
حاجة عن مهمته . وذهب لاستشارة الرؤساء الروحانيين في امر الهبة . فقال السفير
البيري والسكردينل ريشار والمطران توماسقف روم صديقه الحميم فاجمعوا على
قبول الهبة . ولكن قبولها لا يعفيه من معاهدته لابل الاقدس بجميع خمسين الف
فرنك . فكتب الى البطريرك لينبئه بعطاء الحكومة الفرنسية احد على نفسه ان
يجمع من الشعب الفرنسي المبالغ المطلوب من قداسة الخبر الاعظم . فابرو
البطريرك اليه بالقبول في ١٢ ايار سنة ١٨٩١ . فتوجه حالاً الى وزارة الخارجية
وسمى الجواب وسأله ان تكتب اليه رسمياً بما قررته في شأن الرواتب . فورد اليه

حواليها في ٢٩ نيسان واصبحت المنحة مضمونة . وكان لمطران اليس لم يكتفوا
النتيجة بل سعى لدى الجمعية المتواجبة مدرسة سان سوايس فقال منها فخب
في رواتب التلاميذ يقوم بمصاريفهم المتبرية من كسوة وكتب وحلافه . فترك
لكل تلميذ من لالف فرنك معينة له من الحكومة مبلغ ثمانية فرنك لمصارف
العادية ومائة وحسين فرنك لمصاريف العطلة الصيفية . هذا رغب في ان يفتح
خارجا عن المدرسة . فكأنها كتفت بمبلغ ٥٥ فرنكا راتبا عن كل منهم
من الف .

ولما كانت هذه الجمعية اتقن هيئة تهذيبية للاكليس ساهم البطريرك
التلاميذ تماما وسمح له ان ترقى من نجد فيه الكفاية الى الدرجات السكوتية و
استشارة اسقفه . ولهذا الجمعية في ريس ثلاث مدارس اثنتان في يسي من ضواحي بيروت
احدهما المدرس الابتدائية والاحرى للفلسفة مع فروعها . والثالثة في العاصمة
للعلوم اللاهوتية . وهي بجوار كنيسة سان سوايس التي استمدت الجمعية منها
ولما كانت جمعية القديس نيس لماونية في باريس قد قبلت ان تدفع ر
تلميذين يتعلمان في مدرسة سان سوايس صبح عدد التلاميذ الموارنة في
المدرسة عشرة . وقد اخرجت هذه المدرسة على حدثة عهدا راحلا تعتبر
الطائفة رفعوا مقامها في مصمار الادب والدين ولادارة مذكر منهم حسب الذ
المطران انطون عريضة رئيس ساقفة طرابلس الخالي والمطران طرس تسلي
ذهب في الحرب لاحيرة شهيد الوطنية وكان يعد من علماء الشرق . والمطران عبد
الخوري النائب البطريركي والمرحوم المطران بشارة الشمالي رئيس اساقفة دمشق
والمطران اغناطيوس مبرك رئيس اساقفة بيروت . فضلا عن كهنة كثيرين كلهم
خيار الاكليس . ولهذا المدرسة فصل خاص على كاتب هذه السطور فقد در
فيها مدة خمس سنين العلوم الفلسفية واللاهوتية مع فروعها

٤ - المعبد والمنزل

رأى المطران الياس الحاية مدرونية في اريس « كالحرف التي لا راعي لها » فسمى
 منى الحكومة الفرنسية في اعطائها معبداً يجمع شملها حول كاهن من ماتها فتقوم
 برحمتها الدينية حسب طقوسها وتقاليد متعلقة مقائدها وطائفتها وكايرسها ومحفوظة
 على تقاليد المحيدة لدينية والوطنية . وما زال حتى نال وعداً بتلبية طلبه وكلفته
 الحكومة ان يدها على معبد موافق لهذا الغرض . فاحد يفتش . وقد اشار عليه
 الاب شرمطان وكيل جمعية المدرس الشرفية بان يطالب معبد الملك لويس
 السادس عشر الذي قتل في الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٣ لكن لوزارة خافت ان
 هي فانحت مجلس النواب بامر هذا المعبد ان تشير حوله ضجة ربما ادت الى طاب
 هدمه . فدها المطران الياس على معبد كلية السوربون فاجابته انه خاص ادارة الكنية
 المذكورة ولا شأن للوزارة فيه . فطلب معبد قصر اللكسمبورج فاعتذرت انه
 داخل القصر ومتعلق برئيس مجلس الشيوخ الذي يسكنه . وكان الرئيس المذكور
 يكره لا كايرس . ومع ذلك قصد المطران الياس اليه ولما لم يحده اغيابه في الاجارة
 قبل كنتم اسراره المسيويون واكتسب صداقته ونال منه وعداً بالتأييد لدى
 رئيسه . ووسط المطران الياس مض اصداق الرئيس المذكور فنالوا منه وعداً ان لا
 يعرض في الامر . فذهب اليه وشكره حسن استعداده . ثم اطلع وزارة الخارجية على
 نتيجة سعيه وقدم لوريرها كتاباً من البطريرك يشكر له مساعدته في امر رواتب مدرسة
 سن سوليس ويرجوه الاهتمام بامر المعبد . فوعده الوريير بشد ارده وانها
 معاملات الرسمية للفور بطلبه . وسلمه خمسة آلاف فرنك لمصاريف اقامته . فشكره
 وهدى اليه قطعة حريرية مدسوحة في معامل الزوق بلبنان تقبلها الوريير تذكراً
 وهدى اليه صورته . وفي ٢٠ ايار واجه رئيس المجلس للمرة الثانية والح عليه في
 سبب المعبد . فطاعه على صورة الجواب الذي كتبه الى وزارة الخارجية يعان فيه
 قوله . واتشار عليه بالاتفاق مع مهندس الحكومة لاجل الاصلاحات . فشكره

المطران الياس تاطفه واهدى اليه والى لمسيو ايون كاتم امراة قاش مسدين .
حرير الزوق . واحذ يتعاطى مع المهندس لاعداد لمعد لتخريف القادم . وقد بلغت
كلفة اصلاح المعبد مبلغاً لا يستهان به ، لان الملكة ماري ديه مدسيس صاحبة القفـ
قد رينته بنقوش من ريشة مهر لمصورين وارسميين في عهدا حجا تحفة من
بدائع الفن .

ففي على المطران الياس ان يصمن لحاده المعبد مسكناً ومعتساً فقصد د
الكردينال ريشرو وذكره بوعده السابق بهذا الصدد . فكرر له الكردينال دال
الوعد وقرر قبول السكاكس محانا في مدرسة الابرشية الاعدادية *l'Institut*
وهكذا تم المطران الياس ان يفوز في باريس بطالبيه الثلاثة فضمن للطائفة في هذه
العاصمة رواتب عشرة تلاميذ مع معبد جميل ومسكن لخدامها الروحي وتمثل لدى
الحكومة الفرنسية

وقد استبدلت الحكومة الفرنسية بعد الحرب الاخيرة هذا المعبد بمعبد آخر
حصصته بالطائفة المارونية ووكيها . كان تاعا لمدرسة لآباء اليسوعيين . وهو قرب
كنيسة الباسيون مدفون عظام فرنسا في شارع اولم رقم ١٧ ويعد من احمال المعبد
الباريسية

٥ - التبرعات

جاء المطران الياس الى باريس ليقوم من الحكومة ببيع كبير تعويصاً من مدرسة
رومية القديمة فيقوم بهذه اللاب الاقدس ويحمله على انجاز وعده بخصوص مدرسة
رومية . فادا هو ينشئ مدرسة في باريس ويلحقها بمعبد ومركز لكاهن الطائفة
فهل يعود الى رومية فارغ اليدين مطاطى . الجبين ويكون سبباً لخسارة معهد رومية
كلاً . انه شمر عن ساعد الجد وضاعف همته وصمم على جمع المبلغ المطلوب من
قرب مهم كلفه الامر من الجهد والوقت . وكان قد طرق بدون حدود ابواب
الجمعيات الخيرية والاسر الشريفة فلم يعد امامه سوى جمع هذا المبلغ الكبير من

نمرات صميرة استناداً الى المبدأ الاقتصادي الشهير . « الكثير من القليل كثير »
وقد رأى ان اقرب طريقة الى بلوغ غايته الشاقة اللقاء الموعظ في السكائن والاكتفاء
بعطية الحاضرون على اثره من الحسنات الطفيفة . فوعظ في كنيسة مريم المجدلية
مكافأه خادمها ثلاثمائة فرنك وأحد اصدقائه بئتين وخمسين . ودعاه خادم كنيسة
سيدة النصر فذهب برفقة الاب بولس صوص الى كنيسة فوجد فيها جمهوراً
عظيماً ينتظره . فخطب فيهم عن الشدة في الدين وتخاص الى الكلام عن الشعب
الماروني وتعلقه بدينه وخدماته للصليبيين وحاجاته الحاضرة . قال المطران الياس في
مفكرته « وفي وقت ربيع القرن كان بصوص حاملاً السكيس ودائراً في
الكنيسة يشهد الاعمال المارونية . وكلانا قريبا ذلك الماء بدون عشاء » ! والقي
خطباً آخر في كنيسة القديس كسافاريوس « فدار الحوري بصوص على الجمهور
وجمع ٢٩١ فرنكا »

وسافر الى الباجيك وبيده بعض التبعيات فرار بعض اساقفتها واتى منهم
اكراماً ولم ينل احساناً .

والمساعدة الفعالة التي وحدها في فرنسا جاءت من صديقه السكونت ده بيولان
الذي حصل له المطران الياس على نيشان من الاب الاقدس كما سبق القول . فقد
دعه السكونت المذكور الى قصره الصيفي في بينو وعرفه بكثير من الاسر الشريفة
وصحاب النفوذ . ثم دعه الى قصره الشتوي في مدينة بواتيه وادب له وليمة فاخرة
سبت وجوه المدينة ورؤساءها الروحانيين . واتفق مع خادم كنيسة السيدة على ان
يأتي خطاباً في كنيسة . وقد تطوعت اثنتا عشرة سيدة مع السكونت ده بيولان
مدرن في اثناء الوعظ على الحاضرين واستندين اكفهم للمشروع ، وكان خطاب
المطران الياس مؤثراً ، فجمعن التي فرنك .

وكان السكونت قد عرفه في باريس بصديقه المطران توما اسقف روان ،
فهم المطران المذكور لامره اهتماماً كبيراً ودعه الى رشيته حيث قصده في ١٣

دسمبر سنة ١٨٩٠ واتي منه كل حفاوة ومساعدة حتى انه رافقه في غيب ريد
وعرفه بجملة مطربين من اصدقاؤه . ومعه مطران هافر الذي كافه الحضور
ابرنيتيه . فذهب اليه في ٢٣ يناير سنة ١٨٩١ وحطت في كنيسته فجمع من
الحاضرين ٨٥٠ فريكا . وفي ٣١ منه قام لذيحة الالهية في كنيسة سان حود
للآباء اليسوعيين ثممت العينية ٣٥٣ . و رال يتحول في كنائس هافر و
حتى جمع منها نحو سبعة آلاف فرنسا .

ومع ذلك فقد كان ينقصه لانه لم يبلغ المطلوب نحو سنة عشر اف فريك
ففي احدى الليالي وهو نائمة مطران روان عصى في لجة التفكير واطرق ساكنة
متبحراً فلاحظ زميله انهما يتخلعه وسأله عن السبب واستحلفه بأن يصارحه القبول
فخبره بحقيقة امره وكيف انه ينس من جمع . عاهد عليه الخبر الاعظم وقد طأت
قامته في فرنسا وهو لا يستطيع ان يعود منها قبل ان يجمع المبلغ بكامله . فثرت
كلامه وحففت عنه قائلا « ان لدي مبلغ عشرة آلاف فريك سمع لي احد لمحت
الاعمال الخيرية . فساخصه بمشروعك وارسله رأساً باسمك الى الخبر الاعظم
وظلح قلب المطران الياس بالتكر مروتته . ورأى ان سره في فرنسا قد انتهت
وعسره قد افرج فاستأذن ضيفه وعد الى باريس حيث تم بعض الشؤون
الطيفة وودع المحسنين والاصدقاء والحاية السورية وقفل راحماً الى رومية . وكان
البطربرك قد جمع من لبنان خمسين الف فريك اخرى اكتملها من حسنة
القداسات التي بعث بها اليه المطران الياس وصبح مجموع المبلغ المرصود له مدرسة
المارونية في رومية نحو اربعة وتسعين الف فريك . وكان انظر الياس ينتظر من
صغيرة اخرى تتم لمئة الف فريك المطلوبة من الخبر الاعظم .

وهكذا تيسر له باتسكاله على العناية الالهية والجهود التي بذلها في فرنسا
يعود منها بمجور الحاضر بعد ان قام فيها نحو عشرة اشهر . وقد ادرك فيها كثر
قصدها لاجله .

(لما تابع)

[المحرر]

تاريخ الأمير بشير الكبير

الفصل الرابع - حرب الموده

١ - عودة عبد الله بن الأمير بشير إلى الأحكام (تابع)

ثم هذه مر الأمير بشير فليده الأمير حبيب ، الأمير أمين بن يحضروا إلى البلاد في ١٠ رمضان ووصلوا إلى محبهم في شدين ودرت الأفرح والتهاني وبت جميع كبار البلاد للسلام ولتهيئ قدومهم . وقد كان دحل عند البعض حنساب ما كان جرى منهم في الخروج عن خاطر الأمير قبل مسيره من هذه البلاد فتطمئن الجميع . فكتب الأمير في عكا لأهل رسال لاهل التي تعهد بها للدولة العثمانية من قبل عبد الله بن الأمير وكان جميع التدبير بيد الأمير . وقد كان عبد الله اسلا يفعل شيء الا اطلاع الأمير ثم جمع خمسة آلاف كس ووجه عبد الله بن الأمير في البر إلى دولة العثمانية واهتم بجميع ما بقي عليه .

ثم طلب الأمير لأهل في انصرف من عكا وحضر في ٢٨ رمضان الموافق ١٠ شهر ربيع الثاني لاهل لاهل برك لايام برحوم الأمير إلى بلاده في الأمان والسلام لانه قد كانت ستوحشت له اسلا حيث نه هو لركن لوطيد إلى حبل من وقد تمكن في الأحكام ٢٣٩ | وطالت له لايام وربي ٢ نايامه الخاص والعام . فتمت الأفرح في البلاد وانت جميع كبار عرب سمن للسلام عليه . فأكرم الجميع بطيب خاطرهم .

وكانت مرة اليزيدية حصل عندهم الارتياح بظناً وذلك لما كانوا بدوا من الخروج عن اطاعة الأمير قبل ذهابه . فطمن حو طرهم وسامحهم عما مضى منهم . وكذلك لشيخ بشير حسلط قد كان حصل عنده ارتياح حيث انه خدم درويش بنه وقدم له المال الذي ذكرناه ، فلاحل ذلك نعيم خاطر عبد الله بن الأمير فدفع له وخمسمائة كس رضا خاطر إلى عبد الله بن الأمير بن الأمير بشير وانشرح خاطر الأمير والامير عليه . ثم حذ الأمير من البلاد لاهل المعقادة من غير تروكات من اهل اهل الله بن لاهل كالة المطلوب منه المدة . ولاح الأمير من بعد تلك

لأنه أتى فصح في نفسى حتى مضت ، وبعد ذلك هذه المعلم تقولوا الترتيب
بقصيدة عامرة الايات (١)

٢ — الصلح بين الامير بشير والامير عباس

سنة ١٢٣٩ . وفي هذه السنة حضر الامير الشريف من لدواة العتبة الى عبد الله
في قصره وياو حسب عادته . ثم ه من مد رحوب الامير بشير من عكا
ويرد الف وحماية كس من الشيخ بشير حسلط الى حريمته لاجل انشرح
خطر عبد الله الله عليه عمه من خدمته الى درويش رستا فكان الشيخ
المدكور من آمن انخرف خطر الامير عليه وانهب الى القيام من محله من
الخبرة الى قرية حرج الشوف متطهرًا به برغب الصيد ، واقام نحو ثلاثة شهر
في نخل المدكور . ثم به رسل رسلا يستعطف خطر الامير ون يحصل له الصلح
انه اضًا وطهر و ه يكون على طريقته الاولى ، فقبل الامير سؤله . ومن حين
نه كان مطلقًا من الامير بر د فرس وافر الى حريمته عبد الله الله فطلب من
شيخ بشير الف كس سعافا له وانه يحصل على ما طلبه من الصفاوة القلبية .
فقبل الشيخ المدكور ذلك . وبعد ذلك يتطلب مطايب لم يكن في يده ارساليًا
وتدأت امة الماشاة نحوهم ونوعظ له ان القيام من البلاد الى بلاد الشام
اوفق له فسمع كلامهم

وفي ٢٦ شهر تشرين الاول لموفق الى شهر صفر نوحه من قرية جباع الى
رصي الفخ ثم الى وادي التيم وصحته ولاده ، والتبس من صالح باتشان يند
له في القيام في قرية رشي من بعدان حجه له تقدم حيل ومبلغ درهم . فقبل صلح
انه سؤاله ووجه اوامر الى الامير فندي والامير منصور حكام وادي التيم الهوة
ان يقولوا الشيخ المذكور عندهم . وكان نوحه الى عنده اولاد الامير نصر الله

الامير بيت رسلاي لدين كاهن هـ. و من الامير . الى غنى مودة . لاهية
والبعض من اهالي المتن والشوف .

ثم ن لامير عباس . بعد قيام الشيخ بشير من اسلاي الى سلاي لكي . وفق
بني وبين لامير بشير عمه لامير حيدر لانه كان قد دخل عنده . لياب و خوف
. يد . فارسل الامير حيدر يتمس من الامير بشير الشرح . لخطر على لامير عباس .
وقد كان الامير . وشرح خطره عليه ومن حين . حووه من لدير لمصرية طهر له
كل مودة والشرائح خطر وقبول . و بالحل ارسل الى الامير حيدر حوت شواه
النظمين الى الامير عباس . وكذلك صدر له تحرير ان يحصره لانه و يكون ضيق
لقاب و لخطر وقسمه له عين ن ليس عنده اعز منه الى هو ولده لا كره . ثم عزم
الامير حيدر والامير عباس على الحضور لمقابلة الامير .

وفي ذلك الوقت حصر كتانة من الشيخ شير حملاط الى لامير عباس يذكر
له انه حصل له صفاوة خاطر صريح بانه يتوجه عنده حالا . فمن هذا ما فيه
لامير عباس طاب الشيخ بشير له تدبيري المحاولات الى عمه لامير حيدر وطالب
منه ان يجعل الطريق على محله الى محله المعوش ون لامير يسمه الى مقابلة لامير
شير ويتحقق الشرح خطره عليه . ومن هذا جهة من جهات بينها سار لامير
حيدر الى ايتدين وسار لامير عباس الى محله لمحله المعوش في - تشرين الثاني ،
وتفقه . انه عند الصباح يحضر الى ايتدين | ٢٤١ | . وبعد وصوله الى محله حصر له
تحرير ثلثي من الشيخ بشير ان يسير الى عنده وفي الحال توجه الى راتيب

ثم بعد وصوله رسل الشيخ بشير محمد ورد يلتبس من الشام من صالح بانه
كشبة الى عبد الله بانه لكي ينعم على الامير عباس في حكم بلاد حبييل فاجاب
صالح بانه سؤاله ووجه دخل من خدمه تلك الكتانة يقال له رشيد . و بعد
محمد ورد وذلك لرحل الى رشيد توجهها حملة الى عكا و وصلا تلك الكتانة
الى عبد الله بانه فيمكن منه التعبير مع لامير شير من بعد تلك الاتعاب والمشقات

التي الها من خدمته . ولكن لاجل سؤل صالح باشا امر برحوع لامير عباس
والشيخ بشير جنبلاط ومن يصحبهما الى الادهما ويأويهما بمطمانين اسفل في محبهم
دون ارتيب ما ، وان لم يقلل الرجوع فمقتضى المحبة يطردهم من اياتهم . فارسل
لهم صالح ما ذكرنا . ثم لتسامحه ان يوجه كتابة ثانية الى عبدالله باشا وانه ينود
بها الامير عباس اعكنا لكي يحصل على لتطمين الكافي من عبد الله باشا ويكون
صحبه رجل من قبل صالح باشا فقبل صالح باشا التماسهم ووجه كتابة كما ذكر
صحبة رجل يقال له عبد الله افندي

وفي ٢٢ كانون الثاني الموافق الى ١٣ جمادى اول (١) توجه لامير عباس
راشيا الى عكا ، وبوصوه من عبد الله باشا ان يدخل ويكون صحبه ربعة
فقط وباقي تباعه امر لهم بخيخه خارج المدينة . ونزل لامير عباس وعبد الله افندي
لذي ذكرناه بمحل خارج السرايا وقد قصوا حيلهم واتباعهم مشقة عظيمة من البر
ثم بعد اربعة ايام امر عبد الله باشا باحضار لامير عباس اليه لاجل السلام وسأله
مراده فاعرض له انه يريد اشترح خاطر لوزير عليه وانه يامر لامير بشير برحوع
الى محله ويكون له حسن لاتفات عليه وكذلك يندرج خاطر الامير بشير
الشيخ بشير ومن يصحبه وانه يرجع كل مهمما الى دياره الامن ولا طمش .
عبد الله باشا التماس لامير عباس با ذكره وارسل الى [٢٤٢] لامير بشير
بذلك وانه يوجه احد خدمه لاجل لتطمين الى لامير عباس

وفي ١٣ كانون الثاني الموافق الى ٢٨ جمادى اول وجه لامير بشير احد
وهو المعلم حذعون الحوط الى عكا وبوصوله اعرض الى وزير ن لامير
خادمك ومثما تأمر لا يصير خلاف لامرك . ثم طاب عبد الله باشا من الشيخ
ارمئة كيس لاشترح خطره وخاطر الامير بشير عليه وانه يرجع للبلاد وكل
صحبه يرجع الى محله ويكونو مطمانين الحوط ونوجه بهذا الكلام الشيخ

ود وصحته محمود اعان بعض خدمه عبد الله باشا برسومه لاجل طمحين الشيخ
شهر . وفي ذلك الوقت من زود الامطار بهذه السنة دخل في شهر لدمور في ساس
ذلك الجسر العظيم الذي ساه الامير بشير على النهر المذكور

٢ - مهمة نجيب افندي

ثم انه في ذلك لوقت تواردت الاحبار بوزود عين اعيان الدولة العثمانية وامين
السدة الحاقابية محمد نجيب افندي قبو كتحدا سبعة عشر وريراً منهم لوزير المعظم
محمد علي باشا والي مصر القاهرة وقهر الجبارة . وعبد الله باشا والي يالة صيدا
ولوا غزه ويافا حالا . وهذا الافندي ارسلته الدولة الى مصر لحماية في مهمة سرية
وعند وصوله الى اللاذقية بلغ الامير بشير الشهابي وصواه فوجه له الذخير لمدينة
جبل . وعند ما وصل لافندي المذكور لمدينة طرابلس سار الامير بشير من محله
الى مانتاه وكان وصواه في نهار رايد الامطار وبات في ساحل بيروت . وعند الصبح
حدث في سيره مسرعاً فالتقى الافندي في الطريق قودماً من مدينة جبل وسار سوية
الى مدينة بيروت فالتقى في علي غارندار عبد الله باشا وكان ارسله لاجل ملتقى
نجيب افندي ، واما في بيروت تلك الليلة وقبل الصبح سار الافندي بمجد السير
صباحاً عكا وسار الامير بشير والحزندار برفقه وعند وصوله الى مدينة صيدا ٢٤٣
اتاه نجيب افندي قليلا وسار الى ن بات مدينة صور . وقبل الصباح سار الى ان
وصل لمدينة عكا ضحوة النهر . وكان عبد الله باشا مقبلاً تجاه عكا لاجل التزده فالتقى
الافندي بكل اكرامه وصنع له جزيل الاحترام ودخلا سوية الى لمدينة . واما
لامير بشير حدث في المسير ببعض خدمه فوصل الى عكا نصف ليل وبات في الحيام
تي كانت منصوبة لعبد الله باشا عبد الشيخ عز الدين خارج المدينة . وعند الصبح
مع عبد الله باشا . وصول الامير بشير فامر بخروج جميع الدائرة واكتخذ تلك بانوثة
ملتقه وارسل له حصان مزين بالعدة الكاملة ودخل الامير بالافراح والتقاء الوزير
كل اكرام وانزله داخل السرايا . ثم احتلى لامير بشير بنجيب افندي سراً وصار

بها محبة ريذة وعتبر لأمير عتد وفروا والسبه فروا فاجروا

وعند الصباح سافر الافندي طاب مدينة مصر القاهرة في ٢٢ جمادى
الموافق الى شباط وكان حروجه من سامبول في ١ جمادى اول حيث به كل
يحد السير ولا يباي نزول الامطار . وكانت تلك الايام كثيرة لامطار ولاهوية
واما الامير بشير بقي مقيما في عكا ثلاثة ايام بكل كرم . ثم السبه عبد الله به
حاج الالتزام على حسب المعتاد واصبح بينه وبين الامير عباس ورجع في ١٧ جم
تاني الى محله الى اتدين ولأمير عباس صحبته وفرحت اهالي البلاد بذلك الانفاق
ثم انصرف الامير عباس الى محله . واما الشيخ شير بعد وصول الشيخ محمد و
ومحمود اثنا من قبل عبد الله است حرر على ذاته صكا برسالة الاربعانة كبس من
بعد وصوله للبلاد وحرر بضاً صكا ثانياً انه يكون مع عد الامير بتاج تسم
كبس من المقتدرين في البلاد عما يخصه وغيره فلم يقل عبد الله انما الصب
التاني تنفقة على اربعيا . ثم حصر الشيخ المذكور من رسيلا [٢٤٤] بجميع من كان
صحبه من امراء ومشايخ وعتميه ، وبوصوله الى المختارة حتمت عليه اهالي الشوف
وغيره وحصروا الى اتدين بموكب غرير يوف عن العيين نهر ودخل على الامير
بشير وصحبته اوائك الامراء والمشايخ ^(١) وطعن لأمير خوطهم والبس الشيخ شير
فرواً ثانياً ورجع الى محله وصحبته الذين كانوا معه ولما بلغ الشيخ بشير بان لأمير
تسكدر خطره من محبته بذلك لموكب حصر ثانياً لعند الامير بنهر قليل من حده
وطلب من الامير صفاوة لحاضر وضمنه لأمير على حاله وماله وبه يكون على مقام
مثل اباه واجدده وامره ان اوائك الذين كانوا صحبته يرجعوا الى محلاتهم ولا
يتعاق بهم لاسهم من رعياء حكم البلاد ورجع الشيخ بشير الى محله .
وفي ذلك الوقت حصر له طاب من عند الله انما بايراد الاربعانة كبس في

(١) عامر الامير تاليكه وعبيده ان يعطوا شيخ في صحن الدار صدين في اليمين والى اليسار
ارهاباً له وحل الشيخ السرايا ومر برفقة من عصابته بين الصدين دليلاً خديماً من القدر به ش

فهدى فدخل عنده اريب من الامم حيث امر انصراف الذين كانوا صحبته
وعتذر بالاراد المال المطلوب منه وطلب لهبة ، فحضر يصاً من عبد الله شتا
ومظهر نحراف الحاضر على الشيخ شير من تلك المحاولات

وفي ذلك الوقت رجع تراهيم عساوي عسكر عبد الله شتا الذي قد ارسله
عبد الله شتا في خمسة وعشرين رس خيل من الحيد وتقادم الى سعادة اورير
محمد علي باشا ولي القاهرة وحضر منه تحرير الى ولي الشام بان يطرد الشيخ شير
حباط من يالته لانه قد سمع من تراهيم انه ملد كوا ما وقع وقدمه شرجه . واذ
مع الشيخ شير ذلك دخله الخوف ولاحتساب على دونه وجمع اهلي الشوف
من يبعه . وارسال لامير شير علام ن كل من عند الشيخ شير يرجع الى محله
من لم يقتل الامر يقع في الغصب . والحال رجع كل منهم الى محله ولم يبق عند
شيخ شير الا نفر قليل من خدمه ومن يختص به مثل ولاد الامير عباس رسلان
بيت بو علوان وغيرهم . وعنده ٢٤٥ الشيخ شير بعد الناس عنه خوفاً
من الامير شير سار ايلا الى القصر ثم الى حور و حتم مع عرب المحاية والسلوط
منزل عندهم وكان صحبته نحو مائتين نفر لا غير . ثم وجه الامير حواليه على المتن
على بيت الاعور وغيرهم الذين كانوا صحبة الشيخ شير لطاب مال حرمة وطاب
لاتين كبس من اولاد الامير نصر المانع الذين كانوا صحبة الشيخ شير في راندا

٤ - تجريد اللبنانيين لحرب المورة

وفي ذلك الوقت حضر الى لامير شير تحرير من عبد الله باشا والي صيدا لكي
يذهب لامير لمقبلته الى عكا لاجل المعوضة في مشاغل جدت عليه من مصر ، وفي
الحال ساء الامير من منزله الى عكا في اول شعبان بنفر قليل من خدمه وعدو صوله
من المنزل الذي كان نازلاً به الوزير خارج عكا بلغ وصوله عبد الله باشا وكان وقتئذ
في الحرم فحضر حالاً لمقابلة الامير وعده وصداه لاقاه الامير للسلام فالتحق عن الحصان
وصاح لامير ولم يمكنه من ثم يده ثم احده بيده وساراً سوية الى الصية ن ، وبعد
بعض كلام مع نخاسة املا الصبور الى لامير ونزل بصيوان بيرة . وفي

لا يذم اجتماع مع الامير وتفاوض معه في مورد سوية حيث انه كان يثق به ويعتمد
على رأيه . ونفي لامير شير خمسة يوم ثم ودع عبد الله باشا فاجتمع عليه جامع الانتر
على حكم حمل الدرور كعادته حيث انه كان في ذلك الوقت رمان تجديد السنة حيث
ان ذلك من العوايد الخيرية . ورجع لامير الى محله بكل عراة واكرام وبلد
اوامر من عبد الله باشا الى اهالي البلاد وهذه صورتها :

سب الترحمة معروفكم به بحيت وحدة لخل الجارية بيدما وبين سعادة وند
للدستور لاكرم والمشير الاخيه عزيز مصر القهرة ايده الله التمس ما ترتيب من
هالي الحبل وارسالهم الى حسب دواته لاجل استجدهمهم كيفية عساكره المنصوره كما تقدمه
من زيادة الاتحاد الحاصل بذات السنين صارت لايتبين والمصاحبة واحدة ، ١٢٦١
فاقتضى احبنا سعادة ولد المشار اليه بالايجب وارسالنا طلبا فتحرر الامراء النراء
صاحب العز والاحسانم ولد الامير شير زيد مجده . ومن بعد المداولة معه به
المادة امره بان يرتب عشرة آلاف نفر من رجال المقتدرة ويقيمهم في محلاتهم
لكي حين اللزوم يكونوا حاضرين ويتم جهوزا مديدة دواته صحبة حد انجال وند
لامير المومى اليه . فتضى صدره مرسومه هذا اليكم جميعا من امر . ومشتبه
ومقدمين جبل الشوف وكسروان . وانه يكون معلوم ان هذه الخدمة فرض لا
على جميعكم ، والكل منكم تكونوا مقدمين انفسكم لها امام ولدنا المشار اليه وتكونوا
معه يد واحدة في ترتيب الدين يراهم موافقين لهذه الخدمة التي تكسبكم خير جزيل
امام سعادة ولدنا المومى اليه وماما وامام ولدنا الامير شير . وبحوله تعالى وقد
وباهر عظمته لارم دوفر وقت اكتمب العشرة آلاف المطلوبة من زجر
المشهورين بالشجاعة والقوة . ويكونوا محصرين تحت طلب سعادة والدته
لاقتضى . فبناء على ذلك اصدره السك مرسوما هذا اليكم من ديواننا بمحروسة
لحمية دار الجهاد . وجميعكم كما هو الواجب عليكم تكونوا مطيعين ومنقادين
الامر . وبمنه تعالى لا يلزم السك زيادة حث وتشيط بهذه الخدمة . اعموا
واعتمدوه غاية الاعتماد تحريرا في ش سنة ١٢٣٩

وقد كنا فدمنا الايراد عن قدومه نجيب فندي ومسيره الى مصر لاجل بوجه
محمد شاه عرير مصر القاهرة عسا كره الحرب لاروم . وهتم لوزير المشراليه ووجه
مده برهيم باننا في خمسة عشر الف من النظاره الحديد فندي سموه لجهادية وخمسة
آلاف حبال . وسارت تلك العساكر من الاسكندرية في البحر الملح حيل وده في
حمة مراكب ييليك وذلك في ١٥ ذي القعدة .

(لها تابع) عن مخطوطة القس بطرس حبش

السوريون في مصر

الفصل العاشر

المهاجرة السورية الى مصر في آخر عهد المماليك

٢ - المهاجرة الى الاسكندرية (تابع)

١٧٨٦

أ . ابرهيم سلامة . وستين بنت عبد العزيز . الياس خراط ابن يعقوب من
بنت الخوري عبود . ابرهيم دوده . نعمة بسيريني
ج . سلطان كرم . اطون بركات من طرابلس سوريا . نوريه بنت آحيا
رسمية . شوسنه بنت خوري حنا

١٧٨٧

د . ماريه بنت الماروني من اسطنبول . يوسف سلامة

١٧٨٨

ع . ميخائيل ناخرسك . توريا حيد . حسيه امنية . يوسف عيسى . اسطه
كرم م من طرابلس

و . برهم المكي خطا مسك و اسم سمرته الحقيقي شعر نقر . عريزه بنت برهم
لوس بن عتوب ك . يكتاب الحامى الارمني . مصم . الصباغ . سنده بنت قسطام

١٧٨٩

ع . فيسوس بن مرتم من سمره الخوري الياس بندق . حرمه انوس دقا
يوسف آدم

١٧٩٠

ع . فرسيس حمام المعروف باسم حمامه من . شام . حناس انطون اليارح
و . اصلان الارمني المعروف بالديار بكرلي
ز . مريم سكا كيني

١٧٩١

ع . يوسف صيدح
و . نقولا . عب الماره في . لوسيا بنت انطون من بيت برق مارونية من

١٧٩٢

و . افراسيا من اسرة عاينه (رك من حلب)

١٧٩٣

ز . يوحنا انطون تخاخ من دمشق . الياس ديب الناحر من قبرص . اسطه
سليمان زياد

و . يوسف خوري الدمشقي . يوحنا ابن اقره (. . من حلب) . مريم
عبد المسيح الماروني

١٧٩٤

ع . ميخائيل فرج الله

ويذكر حضور الاب يوسف دحدح خوي له ربة في مدنة طرس
 ماد يوسف نصر الله بن موسى قطه
 يوسف بن فتح الله حمصي من حلب رك

١٧٩٥

ع . جرجس بن الياس فيدال (طيطي) ماروني من حلب
 و . يوسف مصور رك من حلب

١٧٩٦

ع . حنا مرقس رك من دمشق
 ر . برباره بنت بطرس المطران الحلبية
 ويذكر السجل كايل نطون يوسف ركاز (رك) وهيبه دفق (سحقي)
 على غياست الحواجا جورج عيد . وكان لمكالم لاب جرجس دحدح ماروني
 باذن الاب الفرنسي سكاني
 و . لوسيا امرأة انطون لباد

١٧٩٧

ع . ميخائيل فندي . موسى غرغور

١٧٩٨

ر . نوزيا مسلم

١٧٩٩

ع . يوسف قهوجي . ميخائيل فرج الله شاهين من بيروت . يوسف طويل من حلب

١٨٠٠

ر . مريم دقاق من دمشق . يوسف مسره

برهم باشا الحلبي

واليك ما وحده في سجل طامه . يوم الكاويك المدم من سنة اسوديين
فاطنين في دمايطيين سنة ١٧٩٧ الذي يذ فيها السجل وسنه ١٨٥

١٧٩٧

٢ . الياس مسديه . هولاء بن يوسف وورده دوده . فرانسس قطه . حيا دانه .
ميجائيل مقصود . حيا صايح . شيلي درج . نجليه عسيلي . حيل فرج من صور .
سعد صيفي من عكا . حيا ضي زمي كاوايكي . ميجائيل حوي . حيوه كراي
نجليه سيستو

٣ . توم عريب . يوسف عبد الحاق . ميجائيل حيه . يوسف حاكم

١٧٩٨

٢ . جرحس اسود . واده عكاوي . حيا كساب . طاس بحدون . ابراهيم
سجيره . ورده حايي . حيا سرور . حيه سهولي . حيه كات . انطون شو . ورده
اسنين . الياس غصن . سيده قلا سمك

١٧٩٩

٢ . فرانسس سار . هبلاه محموض . سايمان عكاوي . ابراهيم طويل عكاوي
سليم الله . سجاده نوفل . برهم عوده . صبرس عمحوري . يوسف فسمس

١٨٠٠

٢ . هولاء سميري . سامل بروه . صدي محس . كا بطرس برك
صور . ماداليا ورو

١٨٠١

حيا سهولي . سحوق كات . ميجائيل يوسف صيه

١٨٠٢

٢ . قفا صاحب . قلا نقولا . راعي مبيحه

٣ . جرحس عسيلي بروتني

ج . الطون سرور . ميخائيل سحق . حور قبرصلي . ميخائيل انرك .

صالحه . حنا عطالله . توما رزق الله

فانت ترى من قررة هذه الاسماء ن غلب الامر السورية المستوطنة لأن
القنصل المصري قدم حداده إلى هذا القطر قبل محمد علي تدارس الاسرة الحاكمة
لأن في هذا ادي سعيد . وكان عدده في القاهرة وحدها يزيد عن رة
سرة فضلاً عن تلك التي لم تذكرها السجلات ولم توصل إلى قررة اسمائها .
العدد يدل على ن جلالية السورية بالقاهرة تمت في عهد المماليك التي نفس على
اقل تقدير هاجر غلبها في اواسط القرن الثامن عشر اي قبل مجيء الاسرة المملوكية
بخمسين سنة . وسنت في ما يلي من هذا الكتاب ن جلالية السورية في قه
المصري قدمت لهذه البلاد خدماً إلى كانت هم عنصر في نوحه المادي ولاد
وإذا كان الاسرة العلوية الفصل لا كبر في ما وصلت اليه مصر لأن من ارد
وارفاهية فقد كان السور يون ساعدها الايمن في كل لم شريع التي جلبت لمصر
الرفاهية واوصلتها إلى هذا الحد من رفقي . ومع ذلك يتوهم فريق من الجهلة في
السور بين بالدحلاء مع ما لو استقصينا عن اصل هؤلاء المتعصبين لوحدهم حد
عهداً في هذا القطر من السوريين . والقريب ان يعد غير المسيحي من المهاجرة
مصرياً بعد حلوله في هذه البلاد بضع سنين ويلقب بالدحيل السوري النسبي
الذي استوطن احداً هذه الدير من مائتين و ثلاثمائة سنة . وقدما فيها وان
بأهلها وتزوج منهم وحرى على عاداتهم ونطق بهجتهم وحافظ على شرائعهم وقوانينهم
ودفع ضرائعهم واعتبر مفروضاً عليه ما هو مفروضاً عليهم . وقد أصبح مصرياً ك
معنى الكلمة وصار حسبه مكرماً من عناصر هذه البلاد لانه اكل من خبزها ونسب
من مائه ونفس من هو نها . وقد صهر حسبه واسمى بشرته وحفت حركته .
عد إلى وطنه القديم ستغربوا من شكاه وعجبوا من عريته المكسرة فعدوه
وعرفوه بالمصري انتهى القسم الاول من الجزء الاول [المحرر]

مصر الجديدة

نبذة في نشأتها (تابع)

يلومنا البعض على توطين في مشروع كنائسه مصر الجديدة المأوية ومما ستم
 النشاط مع الشركة في فوق طاقتهم ، فنجيبهم ان الشركة لم تقبل ان تفتح
 قمتها ستة آلاف جنيه لا بعد ان عاهدوا انهم يجب انهم مرفوق اطباء ، على تشييد
 مدينيتين احد هما المدكو ، والاخرى ملايات ومعمد ومسكن لرئيس والاساتذة ، وكان
 اسم مؤتمرا من اربع غرف لكل من مدينتين ومنها الاشارة خلاف المعمد . ولم
 كان الشركة اتقبل دفل من ذلك . ونحن لم نخطا خطوة في هذه العهد الا بعد
 استئذان رئيس الميثا ارحمات مطرن يوسف درين الذي وقع يده على هذا الطاب
 وعلى عقد الشروط بيننا وبين الشركة . وكذا قدر العققات بنحو الهي حنيه وجها
 تقدير في محله سكن لمكتبيين من بناء الطائفة في مصر حينو منذ فاضطررا
 الى تكليف مقول في المدرسة لمصرف الى جمع التبرعات في ايش ، والى
 الاستدانة للتمجيل في البنية قبل فوات الميعاد المحدد من الشركة وهو ثمانية عشر
 شهرا ولا ضاعت منا لارض . وقد جمعنا من لسان مع فقره فوق ما كان يؤمل
 وكبر شاهد على بذلنا ما في وسع لاسن لقيام بهد لمشروع وعده مسؤوليتنا
 عن المعز الذي وقعت فيه المدرسة . كنس المطرن درين في العريضة التي قدمها
 امطته في ٢٢ بريل سنة ١٩١٣ وقد شرها القس خويري في كتابه ، فكان
 لاحد ربه ن يعني ما فيها بدلا من ان المفق السكذب للبل من كرامتنا . واليك
 بعض ما جاء فيها :

« واتفقنا (مع الشركة) على ان نفق في سبيل بناء الكنيسة والمدرسة مبلغا
 لا يقل عن الالفى حنيه . وكنا قد متسهدا ، ولحق يقال جمع هذا المبلغ لانه كان
 قويا عنده من كتابات الطائفة لمشروع در المية ما يزيد عن الثلاثة آلاف حنيه

وقبل ان يبرم العقد بينه وبين شركة لمحات امدكورة قبل ان يهين من صاحب
الاكتتاب المشروع الاول وحدته بمبلغ مشروع الذي فوجده منهم ستعده
حسناً لدفع كتبتهم تدريجاً بمبلغ مشروع . ثم انما اضطروا الى حثهم ولما
الحوري بواس قراعى الحبي لاصل في سبيل . حريانه مع الشركة وعبرته ان
انها هذه العاية لمزيد من ان يجعله مدير هذا المشروع . فوكنا اليه من ثم
السمي في جمع التبرعات وانما عدت من ان الطاعة والعناية في انشاء هذه الشركة
وهذه المدرسة على مقتضى الشروط . . . وقد جال المذكور في لبنان وجمع بعض
المساعدات التي ساعدته على المشروع . عمل وعد الى هناك باشر حالاً ان الشركة
ثم تمحل مباشرة في المدرسة في اوتل الصيف التالي (١) واخذ يجمع الاكتتابات
والمساعدات تدريجاً . بيد ان مساعيه قد عبطت لان كثير المستثمرين لمهم
هم ممن كانوا وعدوا بدفع ما كتبتوا به هذا المشروع قد حلفوا بعدمه فوقع
مشكل مهم من هذا القبيل على ضيق ذات اليد . وكان الحوري بواس قد استفاد
من الشركة المذكورة (٢) اربعمائة جنيه بمدة في اربعة اشهر هنت اقامته
المدرسة كمعادته فبدلها في سبيل البناء والسكنى عليه لمقاوم من الايطاليين
اربعمائة جنيه يعماً في بناء هذه المدرسة . وقد احتشد كثيراً جداً في سبيل جمع
المبلغ فلم يتيسر له حتى اضطر ان تأخذه فحس على عهدته . . . فقسطنه على
بسندات راهنة الى ستمين كل ستة اشهر قسطاً حتى ضايقا نفسنا واتهمنا من تسوية
في ٢٢ شباط من هذه السنة الجارية « . . . (٣)

« وقد جردنا هذه الايام لاحيرة حساب هذا المشروع من واه حتى الآن
اي كلاف البناء والتجهيز فقط فاذ هو يزيد على لالفين وثلاثمائة جنيهاً من
الالف والخمسمائة جنيه لم تنزل باقية ديناً على المحل بما فيه الاربعمائة جنيه التي دفعها

(١) خوفاً من فوت الميعاد المصروب لنا من الشركة وحسرة الارض . (٢) بادن المطر
دريان الذي وقع بيده على عقد الرهن . (٣) ص ٢٠٦ و ٢٠٧

يكفيهم في حال المرض او الشيخوخة . وربما كان الواحد منهم ذا عائلة يقوم بواجب
اسوة بكل رجل عماني ولكنه اقل منه حظا لانه مقيد بتعاطي بضع من
كالدريس والكتابة وخدمة الرعية . لال هو مختص وحده بهذه الخدمة
يسمح القانون للرهبان بالخروج من ديرهم والاختلاط بالشعب وخدمته الروحانية
الا في حوال تسعة وفي بلاد رثية ليس فيها جمهور كاف لانشاء كنيسة رعية .
كان الحال في مصر في عهد محمد علي . اما الآن وقد كثرت الطائفة المارونية
في وادي النيل فلم يعد ثمة من دع لوجود هؤلاء الرهبان . ولا سيما انهم ليسوا
شي من العلم والتهديب الا كايديكي ودمائة الاحلاق ليكونوا هلا لهذه الوظيفة
و . على من يرغب في التثبت من كلامنا هذا لا ان يعاين المساطر التي ارست
الرهننة . وهي احواد ما عندها - لخدمة رعية في بطون شبرا وفي بقية اناطيش
القطر المصري ، فلا يجد الا لجاهل لاتي او الفلاح الفظ او المراهي او المعوج السير
وان يقارن بينهم وبين السكينة العالميين الذين يتولون التدريس والتهديب
مدرسة الطائفة المارونية باظهار او في مدارس حضرات الآباء اليسوعيين والفرو
او يتعاطون خدمة الرعية في كنيسة لاسكندرية . فيظهر له البون الشاسع بين السكينة
العماني والراهب الحلبي . ونا عودة الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

وكانت شركة مصر الجديدة بناء على الحاج صاحب السعادة بوغوص باشا
صاحب امتيازها قد رضيت بالناسهل مع الاهالي لتشجيعهم على تعمير مدينتها الحديثة
وكان نايذ في الفور بهذه التسهيلات على اثر مخبر تنا مع سمعاده ، فقبلت ان تمنحهم
ستين سنة على وفاء الاراضي التي يطلبونها مكتفية بفائدة اربعة في المائة . وان تساعدهم
في البناء بقروض تدفعها لهم اقساطا في اثناء العمل وتعلمهم عليها ١٥ سنة بفائدة ٥
المائة . وربما تجاوزت هذه القروض نصف نفقات البناء . وقد وزعت الشركة نشر
مطبوعة بهذه الشروط ما زالت نسخها بيدنا . ولما كانت المنازل في هذه
الجديدة الصحية مطلوبة وقابلة لتحققنا كثيرين من مواطنينا على انهاز هذه الفرصة

النادرة ونوسطنا لهم لدى الشركة فاعطتهم راضي وقروضا . وكان لوحد منهم
يسهل للمقاول عن القرض ويدفع له بقية البقعات فساطاً . ولما كان دخل المازل
في ذلك العهد يتفاوت بين ١٥ و ٢٠ في المئة سهل عليهم دفع تلك الاقساط . ومن
حسن حظهم ان الاجور ارتفعت في اثناء الحرب الاخيرة ارتفاعاً عظيماً ولا سيما في
مصر الجديدة لحلول الجيش الاسترالي فيها ، فبسر لهم وفاء ما بقي عليهم للمقاولين
اصبحوا اصحاب يسر وعقار دون ان يتكفؤوا شيئاً يذكر . ولما كان من واجب
مقل ان يفكر في مستقبله وكان من الجهل العايش ان ننصح غيرنا ونوسط له
بترك الفرصة نفوتنا . وكنا قد انتهينا من الكنييسة والمدرسة . فاذعنا انصيحة
صديقنا المرحوم ده سكترا وكيل الشركة وطلبنا منها قطعة ارض صغيرة في اطراف
المنطقة مساحتها ٣٢٨ متراً وسعر المتر فيها خمسون قرشاً . فلبت الشركة طلبنا بارتيج .
كان البارون حاضراً فأوعز اليها ان تتجاوز لنا عن مبلغ التأمين التي تطلبه من كل
مشتري وان تقبده كانه مدفوع من اهل السمسة التي نحق لنا عندها عن الاراضي المبيعة
بسطتنا ، وكنا رفضناها مراراً ، وان تعين لنا قرضاً نستعين به على البناء . فاتفقنا مع
حمد اصدقائنا من المقاولين الطايان على ان يبنوا لنا منزلاً مؤلفاً من طبقة سفلى
لثلاثين و طابقين عاليتين للسكن بيلع الف ومائتي جنيه يستوفيه من قرض الشركة
لدي نازلنا له عنه ومن اقساط قدر الواحد منها عشرون جنيهاً في الشهر ندفعها له
من ريع المنزل . ووقعنا معه عقداً على هذه الشروط تاريخه ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٠
وقبل ان يتسرع في البناء اشترك مع مقاول آخر من مواطنيه اقدر منه ثم تنازل
له عن العقد في ٩ ابريل سنة ١٩١١ . وقبل ان يتم المقاول الطبقة الثالثة
عرض - مشكل كاد يذهب بأماننا . لان شركة الاستعمال حجرت بين يدي
شركة مصر الجديدة بقية قرضا وفاء لمبلغ مائتي جنيه وجنيهين قيمة طوب
واسميت قدمته للكنيسة بواسطتنا . فعزمنا على ان نعارض في هذا الحجز لان
الكنيسة للطائفة والقرض خاصتنا شخصياً ، فافهمنا مدير الشركة انه سيحول الحجز -

ان عاصمة على د. مصطفى كمال من تعليمه وادبه لا وسطه شعبة
تقيد لمشاكل المحول في قصة من امة طائفة وصور من شر
عما حجزه من قرضه قلة له من القصة العا واما كك حنطة الار
فمكنه من قبض مبلغ ما بعد في محلة تجارية عصرية ثم لا محل له
هذا بقي عيال . مني مقبور كي لا يبيع امواله وادبه القروض وحده
حفظه به جاء على اثره ذلك من وحيه . من له دار ثم لديه ليتمكن
حصمه في حد لمصرف خاصة فربما من رضى حاله مؤونة من
مثنى الجنه الباقية له من القرض وهذا ما اعاد الحق من مدرسه من
وحفظنا كرامة الطائفة ولكن بشروط محقة بحقنا .

وكان ذلك مدرسة يدرس فيها عدة من طلبة من شيوخه وادبه
ودوات صبية وغير ذلك ثم انه سحر في دولة الكبرى وصور الى مصر
تباع حذائها من بيع ابرار ومن حسرت قد دسه حتى صبح على
٢٥٠ خبير فضلاء من مثنى الجنيه شعبة . لكن يقول ذلك في ١١
سنة ١٩١٢ بالتدريج ثلاثة من به صبه وحدثه لاء طوبوا بتأثير الممن
البيت . فسوفاهم حتى معر لانتا وادبه . في ٢٤ بيه سنة ١٩١٥
في المحكمة المحمودة طوبوا فير حده على دونه وادبه . وفسح عقده وبيع
بالمراد لوو . رصيده كك . وادبه محلات دونه صفة شر تقيد
على شروط غير ملائمة له وقد دفع مائة الف عصرية وادبه محمودة
ذلك في سبيل المدرسة .

ومما سبق وادبه في حبه يتضح . من سقمه وادبه من مشروع
من ان تشيد منزله من موله سببه وادبه . وادبه حجرة شر كك لانه
يقبول الحجز على قيمة قرضا وادبه قبة داني مدرسة وادبه حده من
البيت . فادبه . ان غدا العبد كك . من مشروع مدرسه . فقد تحبب

مكافآت الشرفية . على يد مدرسة الخيامية . عشرين نخبة الطائفة في
موضعت مع الشكر الكافي . لاسيما السيد ولد . لوجه في طب لاجساد
وملاحظة السيد ولد . مع نفوس واوردين ومطبخة لدميين والتعرض لمصيفاتهم
منهيداتهم . مع خدمة رعية الاموال ورئاسة مدرسة والتدريس في
لدون . تالان نجل مشفق ومعلم يطول له تعدادهم . وهذا لا يرضاه
قل . يسمى و . حته ومصاحبه . حمد كل ذلك ونحمد له لدون تدر ولا تبجح .
هذه ول مرة ذكره مصطفي . وكان ع . ف . نخبة لله والوطن وطائفتنا
وعقيدتنا . السيد ولد . الكروي . هو ضابط الطائفة و رهبنة التي حلت محله
من كل هذه مدة . ثم ولد . ب . تب شهري قدره سنة حبيب . وهو اقل . يعطى
سأس سيطر . فائدة . ب . ب . التي دوما . ع . وهي محسوبة علينا . بالفائدة . الحق .
عليها لا اقل من الف جنيه .

لم تقف حده . وتصحبه . عدد هذا الحد . ب . تلميذ . بفسد ضربة شديدة
كادت تقضي على مدرسة وصحبه . حقه . في الكنيسة حيا . طائفة العريزة
واكراما للرهبنة الخلية الخائنة .

٩ - بيع المدرسة والكنيسة

ريت . سبق ان ديون المحل . نخصت . ب . و . من مطران درين . وشركتي
مصر جديدة . ولاسل . و . ب . مطران درين رحمه الله من تسديد الطائفة
هذه لدون احبر في ربيع سنة ١٩١٢ على السفر الى فرنسا وبجيكا لجمع الحسنات
منها . فعند بحفي حبيب . ك . سمفصله في حبه . ثار في مره . وفي احد الايام اذ
كان يشك . ع . ع . في تأثره من حاله لانه كان في القوس طيب القلب
سبل عليه . حري . التصحبه . تصحبه . فعرض عليه ان يدرل للرهبنة الخلية عن
ع . المحل لانه في يوم . يومه فقط . و . ك . انه لا محالة فانه بهذه الصفة
بجدة لمرق العظيم . من منع الدين وقبضه المحل والوصول الى لانفراد بخدمة الرعية

في مصر فنحلي بهذا الحل مسؤوليتنا من الديون ونحفظ المحل للطائفة . لا .
 كنا لحسن طويتنا نعتقد ان الطائفة وارهية واحد . فدهش رحمه الله من هذا
 الكلام وسألنا : وحقوقك ؟ فأجبناه لا تطب من الرهبان سوى دفع ٥٠
 وتعيين قداس سنوي مؤبد عن نفسها ، فنكون قد ربحنا من وراء تعبنا في تأسيس
 هذا المشروع الرحمة والذكر الصالح ورضى روح المطران عبد الله قرالي مؤسس
 الرهبنة . فبدأ البشر على محيا المطران دريان وقال لنا « بارك الله في مروتك .
 وقد كنا فكرنا في هذا الحل لكننا ابنا حرمانك ثمرة جهودك . وستتولى في الحل
 المفاوضة مع الرهبان بذلك » قال رحمه الله في عريضته الى غبطته المؤرخة في ٢٢
 ابريل سنة ١٩١٣ « وحدثنا حصرة ولدكم رئيس الرسالة هنا ورهبانه فكاد
 مسرورين جميعاً باقتراحنا . الا ان الرئيس عتذر عن دفع المال وبعد الاخذ
 والرد تقدم حصرة ولدكم القس لورنسيوس يمين التسايي وقال انه يحب ان يقوم به
 العمل وحده فيأخذ المحل للرهبانية ويتعهد بدفع هذه الديون اي ١٥ حبة
 ولكنه يشترط ان يعطى وثيقة ان يبقى هذا المحل في عهده طول حياته . ونحرم
 لا نخال الرهبان الا راضين بهذا الامر لان هذا المحل بالنظر لموقعه هو احسن كل
 محلات الرسالة في القطر المصري واهما ^(١) . . . ومن جهة ثانية تصير هذه الخورنة
 لمصر الجديدة وللدولة الزيتون التي بجوارها وهكذا تبقى كل رعية مصر في
 الرهبانية . فلا تضطر يوماً للقسمة التي يتولد عنها مشاكل كثيرة نحن في غنى
 عنها » ^(٢)

ولكن القس لورنسيوس عدل عن فكره لاسباب لا محل لسردها هنا وحدث
 الحرب الاحيرة جالية الرخاء على القطر المصري عامة وعلى مدينة مصر الجديدة
 خاصة . لان السلطة الانكليزية جعلت في صحرائها الشرقية معسكر لاستراليايد
 وعددهم ٢٥ ألفاً وحولت نزلها الكبير الى مستشفى للضباط . وكان منزلنا على

هذا الجيش فتهاقت التحار على استئجار دكا كينه حتى بلغ دخله الشهري ٤٣ جنياً
فضلاً عن الشقق . وتحسنت احوال المدرسة بتحسين احوال سكان البلدة فتمكنت
من استعادة بعض ديوننا الثرية ولم يبق اياها سوى ١٦٦ جنياً استكتبتنا المطران
دريان . بعد تقديم حساب نهائي له ، صكها بها سجنائه في المحكمة المختاطة . ثم اتهمنا
فرصة هذا الرواج غير المنتظر فسدنا للمقاولين ثلثي دينهم على المنزل . وبينما كنا على
اشك وفاء بقية حسابهم ارسلت شركة مصر الجديدة ، نذاراً الى المطران دريان
تطالبه بتسديد قرضها للمدرسة ، المستحق في اواخر سنة ١٩١٥ ، مع التأخر من فوائد
وعوائد . فحاولنا تسويقها لكنها عادت في ربيع سنة ١٩١٦ فشددت الطالب وانذرتنا
بقضية تطالب فيها بيع المدرسة وملحقاتها تسديداً لهذا الدين . فاستدعانا المطران
دريان والح علينا بايجاد حل نهائي لهذه الحالة ولو ببيع المدرسة والاكتفاء بالكنيسة
الخارجة عن الرهن ، لانه يئس من الرهبان والمواصلات مقطوعة بين مصر والمركز
الطبري في لبنان . فشرعنا في مفاوضة احد اصدقائنا من الاقباط الكاثوليك
بشكري المدرسة ويوقفها لطائفته . ولكنه عز علينا اخراج المحل من يد طائفتنا . وبعد
التفكير قابلتنا المطران دريان وعرضنا عليه ان نقوم نحن بتسديد المبلغ المطلوب
للشركة وطلبنا منه ضماناً مالنا ان يحول اليها ملكية المدرسة والارض الخاضعة بها مقابل
وفاء نصف دين المحل اي مبلغ ٧٥٠ جنياً منها ٥٨٤ جنياً مطلوبة للشركة و ١٦٦
قيمة ديننا الخاص . وتمعطى الكنيسة للرهبان مع حقوق خدمة الرعية فيها مقابل
تسكينهم ببقية الدين ، على شرط ان يبادروا بدفع المبلغ المطلوب لشركة الاشغال
ترفع المحرز عن بقية قرضنا فنقدم لشركة مصر الجديدة المتأخر لها ونؤجل دفع
قرضها الى بضع سنين . فسررحه الله بهذا الحل لانه يحفظ المحل كله ولا يحرمنا
حقوقنا ويولي الرهبان حقوق خدمة الرعية . الا ان الرهبان طمعاً في الاستيلاء
على المحل كله باقل ما يمكن لم يقبلوا الشرط ، فاعوز الى ابن اخيه حصرة الاستاذ
مورخ دريان فدفع مطلوب شركة الاشغال ورفع المحرز عن قرضنا . فاتفقنا

مع شركة مصر الجديدة على دفع له فواتير ١٢٠ جنيهاً من متأخر مدرسة الباقية، ون تمهما على دفع القرض تسعة سنين، ووقع مع مطران دير عقداً بهذه الشروط تاريخه ١٢ يولييه سنة ١٩١٦ ووقعه لشركة حسب هذه الشروط. ولم كانت مدرسة في حاجة من ربهما وتحسين حسب من اصلاحها وتكديس جملتها لها في لوحة حددين متقدمين تمسكهم مرفقه كثيرة وردت بعض العرفه الطائفتين وصحت اربع عشرة. ثم يقسم حصة مزرعة جديده وحر الطمقة الى نظارة مدرسة ليست تاتي عشر حبيها في المدرس هذه تب المدرسة. وفي في الطبقة العالية.

خاف الرهبان من ان نفقاتهم الكسبه وسريه في الامور مع مطران ديريا وناووها مع لاض لثمة طوموس ١٧٥٠ ر. وبيع طرف رصا تركها اسكن خدام الكسبه. ووقعه عقد ثالث مائة في ٢٣ يولييه من نفسها. ووقعوا هم ببناء بيض الكسبه من الح. وبيع الحقة وصح المحر شكل لائق.

١٠ - مشروع ملجأ الايتام السوري

ولم يكن له مطلع في تلك مدرسة لا لقيام بتسليم طلبة حبه اب. رد الى فخره وهو انشاء ملجأ صناعي لايتام السوريين المسيحيين من كل الطوائف. وفي من اصلاح لمدرسة شترية من شركة مسحت اتي رئيسها صاحب اسمدة نجيب باشا شكور قطعة ررض زراعية في ناحية. هس تكون مصيفاً لطولاً، لا وحفلا لتدريسهم على لانشغال زراعية وتربية لمدوح فصلان الصنيع في يتهم منها في مصر الجديدة مع بعض مادي، ملوم ضرورية، فيفهمون نفسها ووضع. ولم وضعت الحرب او، دها فالحما مطران ديريا برعته في وقف لمدرسة مشروع والشروع فيه مع ائمة الرقة العبد مدامطران لارضية، في. وفي ترقه في الفكرة وفهمنا ان اربها يشكون من حماهم على عقد صفقة خامسة. وقد ر

المرحوم مورشمه^(١) وقد حول رهبان القمص من قامة قدس مؤيد عن نفسه مقابل حقوقه في الكنيسة مصر. الامر بمعدته وبعرض رهبان وكتبوا له وثيقة بذلك مؤرخة في ٥ ابريل سنة ١٩٢٢

فاذا ضف هذا المبلغ بعهد لي م دفعوه الاستيلاء على الكنيسة وما وفده لشركة مصر خديدة لم يتحوا. مبلغ الذي تملكه م هذا المبلغ الف وخمسمائة جنيه اي اقل من قيمة الدين الاصيل نظراً للتجديدات التي دمجها على المدرسة. مع ان هذا المبلغ يسوي لأن على قار مديته عشرة بن لف جنيه. ولا حاجة الى القول انهم ربحوا هذا الفرق من جراء سداد مديته وسداد لمطرب درين وورثته. وربحوا فوق ذلك كل م بمعدته على الكنيسة من مال الطائفة. ولما كنا من اكدر المحسنين ليه في هذا المبلغ حملوا الهدف لا كبر لمطامعهم وتناولوا بعدد المرحوم المطرب درين وورثته. وهذه حياه ما بعدها حياة وسفالة ما بعدها سفالة

اما ما كان من امر مباح لاية ام اسوري فقد قصدنا لبنان في صيف سنة ١٩١٩ المذكورة وجمعنا منه اتي عشر يتجاوز طاعت الكرسى المطر يركي على مشروعا شيدوه وورود سيادة المطران عبد الله بتوصية الاميرل موره الفرسوي لتسفير هؤلاء لايتم محاً على البواخر الحرية الى مصر. فنزلنا الى بيروت ووصلنا الساطة لاسكيريبة لتسهيل دخولهم الى القطار مصري فعرضت عنا هي ايضاً تسفيرهم معنا على حسابها حتى القاهرة ولكم سدود في نحر المعاملات الرسمية لدخولهم. فأجلنا سفرهم الى السنة القادمة. اسكن التورة المصرية قصت على مشروعا اذ احتل الامن في جهات برقش وسطا للمصوص على عرتما ونهوا منها امواشي وبعض الاثاث وصطبر الى يوم م بعد الى نحسين ربع منزلا فنينا فوقه طبقتين وقسمنا الشقق الى مكن صغيرة. فاصبح مؤمناً من ٦ مسكناً و ٥٥ كس جراند مبلغ ٨٤ جنيه شهرياً

فإذا علمنا بعد هذا الجاحل من سنة في سنة المذبح والزمم الى
لا تليق بكاهن ولى ابطالة وبرد على لبيوت مخصوصة لمية في عينا كما جعل
الطاعون فيما تم عمل اسماء مصعة في الاموال وسلوكهم عيره للشعب او ان
اسمكنا مثاه المتاجرة وافرض الاموال رماحس منه حسون ومئة مئة ؟
عاذ الله . بما اشتهر . فرصة تحس حاشا لا تصيب على الناس في نظافة وانما عمله
ندافع عن مواطننا من كل انطوف مسيحية ووجد قلوبهم وجهودهم وتشر
لوثائق المتعلقة بتجهم . والاستعداد هذا العمل تجو . مدة سنتين في نحاء فلسطين
ابن وسوريا باحثين عن لوثائق والمخطوطات تقتني او نسخهم . فيعيد باديين
في سبيل ذلك كل اوقاف وملة من مال لا يستهان به حتى صمنا للمحنة من
هذه لوثائق مؤونة عشر سنين . ثم اصدره . في افتتاح سنة ١٩٢٦ ولما رينا
تشيطا واقبالا من مواطني اسند مضعة خاصة بها ومطبوعات التاريخية ستكون
ان قدرنا المولى نواة لميتم الصاعدي السوري الذي ظلما تافت نفسها الى الشانه .

ونحن لم نسر كل هذه الاقوال . معلومات فتحاراً باعمال ولا تعمداً للثلب
والخط من كرامة غيرنا وما نحن فم . ككاهن بالوح علينا وبعد الثلب والظعن في
عراض غيرنا ولا سيما دا كانوا من المحسين اليه حرمة لا يرتكبها الا احط الناس
احلاقاً وافرعهم ذمة . ل ان جل غايتنا من هذه المقدمة ولا اعدة الحقائق الى
المحور الذي اخرجها منه القس حويري بتلقيقه ثانياً تذ كبير القراء بصدق المثل
القتال « اتق شر من احسنت اليه » اثنا تذ كبير لرهين الحليين الحائين بالمثل
الاخر القتال « من كان بيته من رجاج لا يرشق الناس بالحجارة »

وستتولى في الجزء القادم الرد على التهم التي اراد ان يصبها به هذا الموضع
البارع . . . في الكذب .

(لها تابع) [المحرر]

في عالم الأدب

تاريخ كلدو واثور - تأليف المطران ادي شير

الجزء الاول ١٧٩ ص والثاني ٣٥٥ ص قطع ثمن. مطبعة اليسوعيين بيروت ١٩١٢ و ١٩١٣
اهدى اليها حصرة لآب المصلح لعمري ميشال شمعون الماروني بطريركي
الكلدان الكاثوليك بحسب هذا الكتاب النفيس المثلث لرحمت مارون دي
رئيس اسقفية سعرد على الكلدان الكاثوليك الذي صرف حياته في البحث والتقصي
وجمع المخطوطات الثمينة. شاهد الكتاب مقدمة هذه الابحاث. وقد ندهه على اسر
متينة مستند في كل ما كتبه الى مصادر التي خدمت في الجزء الاول منه
بمخاطرة عريضة لدولة ثور وجزء الثاني بحاجته حري المكسبة الكاديمية لاثور
وقد انجز الجزء الثالث من كتابه في ثور الحرب الاحيرة ولم يكمل ينهي منه حتى
هجم عليه الاترك والاكرد ومطروحه الا من نخصص وقطعوه ارباب ربا
عمدوا الى مكنته خرقوه. وكنت من مكتبة سريرية في السوي

المرسل

اهدت ايما حريضة مرسل التي يصدره حصرت لآب المرسلين لاثور
في بوناسيرس عاصمة الجمهورية اعصيه حراً منذراً من هذه الجريدة صدرته بمسرة
اليو يل الفضلي لمدرسة القديس مرون التي يديره هؤلاء لآب في هذه المدينة
واودعته محض تاريخ الرسالة في هذه البلاد ومدرسه التي استأجر هؤلاء الكلدان
الغير - وهي اول مدرسة عريضة في لاهطار لاميركية - وحرحت عدداً كبيراً من
الناشئة الراقية التي يفتخر بها الوطن والاهل الجديد. واصبحت في مصاف نهج
المدرس في تلك الجهات وعرفت بها الحكومة رسمياً المدرس الابتدائية والثانوية

منه تفرقة. وفي الكتب وصف للحفلات البهية التي قيمت في يومي ٨ و ٧
 أكتوبر الماضي لمضي ربع قرن على تأسيس هذه مدرسة مع رسوم الذين تولوا
 منهم وشاركوا فيها من كبار الأكابر والعلماء بين فصلا عن رسوم عبطة السيد
 مفريريك ومؤسسي جمعية رسالة وروسانا واعضاء عمدة المدرسة واستاذهم وبعض
 رجبيا وبعض سيدات جمعية الرحمة التابعة لها

والرسالة اللبنانية في بوس برس فصلا عن هذه المدرسة كنيسة ومطبعة متقنة
 جديدة عربية تعزز بها اسم الشرق والطائفة

فهي رسالة بهذا ايوان ونهى اعسابا قامت به من الاعمال الجدية في
 تلك البلاد ويحق لكل شرقي ان يحرر بهذه الجمعية لما لاعضاءها من نكابة
 مية والعبدة المسيحية والحماسة الوطنية وتفرد لرسولي وه يقومون به في الوطن
 محرر من اعمال الارشاد والتعليم والترقية الدينية والوطنية

الآثار

مجلد عام مصورة شهرية لمنشأ حصرة الاستاد عيسى اسكندر المعلوف
 في علم التاريخ واللغة. تأمينا الجرين لاول والثاني من سنتها الخامسة خيرا
 نشره هذه المجلة راقية من مباحث التاريخية ولادية والعموية فصلا عن
 التي تهتم الوطن والمستعالمين من انامه بالادب. وقد رين صاحب المجلة
 برسم مؤلف من عدة رموز وطنية سرحها في صدر الجزء الاول. فتدعو
 بالرواج الذي تستحقه.

جمال باشا في لبنان — بقلم الخوري بطرس الاشقر

٩٢ صفحة بقطع ثمن. بمطبعة الهدى ببيروت ١٩٢٨ .

رسالة تاريخية ادبية من مئات حصرة الكتاب شاعر الخوري بطرس
 اسكندر كاهن الرعية المارونية في نيويورك فورد ماس بالولايات المتحدة. وقد حصص

ثمها السبعة الكيسة التي يخدمها وعلى الحق لاول في نفيها الى جمعية القرو
مارون في مدينة ديرويت . خدم حصته بهذه الروية لادب والوطن
والبر . وقد صور فيها القدي . ومشاهد ويلات الحرب الاحية ومطالم جمل
لبنان بشعر جمع بين الطلاوة والركة والحماسة الوطنية .

لخلاصة الفسفة في تعريف الكاثوليكي والكيسة

للخوري اسقف خير الله اسطفان

١٠٨ صفحات بقطع ١٦ بمطبعة الهدى بنيويورك ١٩٢٨

لخصيرة ستادنا لمانسيور خير الله اسطفان المعتد البطريركي في ميكا
مآث ادبية كثيرة منها هذا الكتاب الحاوي لخلاصة ما يجب على المسيحي
مع الاحوة على اعتراضات البروتستنت على الكيسة الكاثوليكية . وهو
طريق السوال والجواب .

زبدة البيان او خلاصة تاريخ مدرسة عين ورقة

٦٢ صفحة بقطع ١٦ بالمطبعة التجارية في نيويورك ١٩٢٢

المؤلف نفسه خلاصة تاريخ هذه المدرسة الشهيرة . وتكفي مراجعة
التي اشراها حضرته في آخر هذا التاريخ باسماء نواب هذه المدرسة من
واساقفة وكهنة احلاء ورجال الادارة والعلم شهادة بفضله على الطائفة
والشرق ، ولا سيما مد اطفال المدرسة المارونية في رومية . اذ اصبحت مدرسة
ورقة مآلا اعظم الرجال الذين نموا في لبنان منذ نشأتها في و آخر القرن الثامن
الى ان قامت غيرها بهذه المهمة في و آخر القرن ناصي .

الحقائق التاريخية في الحرب الاوربية

٢٢٢ صفحة كبيرة بمطبعة جريدة الزمان في بونس ايرس ١٩٢٧

تولت جريدة الزمان اليومية نقل هذا الكتاب المفيد الى اللغة العربية

معاونت ثمينه عن حوادث الحرب الاحمره نقلا عن تقارير ومذكرات المرتال فوش
وفي عهد الامبراطورية الالمانيه والجنرال لودندورف. وقد زينت الكتاب برسوم
للقواد والساسة الذين كانت لهم اليد الطولى في هذه الحرب العظمى

الاخاء

محنة عمية ادبية تاريخية روائية بحرها، حصرة الزميل الصديق سليم افندي
تعتبر، دخلت في سنتها الخامسة بمجددة تنبها وحلاها وثروتها لادبية. وقد
من نظرنا في حزينها الاخيرين ما يشره فيهم وطاب الكتانة من الباحث في تاريخ
لادب العربي وشعرانه فصلا عما تطلع قراها عليه من سبر العلوم ولاحتراعات
لحديثه. فتدنى لها الرواج الذي تستحقه.

حياة القديس يوحنا الرحوم بطريرك الاسكندرية

نشرها حضرة الارشمندريت ارسانيوس عطيه

بمطبعة القديس بولس في حريصه لبنان ٢٦ من مجرم صغير

في لمح وجيزة من سيرة هذا القديس الشرقي مثال الشفقة تسمى لوكثر الادباء
من مثله اشرا الفضائل الممتلئين من الشرفيين بالفصيلة والعدل والعمل وحفا الافراد
على لاقداءهم

برنامج الجمعية الخيرية المارونية بحلب

وهو خلاصة واردات هذه الجمعية ونفقاتها واعمالها الخيرية لسنة ١٩٢٧.
الجنوبي لوائح المحسنين الى هذه الجمعية وما انفقته في سبيل القراء والمدرسة
شأنية في حلال هذه السنة. فجاء بياناً ساطعاً لثقة المواطنين بهذه الجمعية. «نعمها،
سيرة عصانها ورئيسها الاعلى ميادة المطران ميخائيل اخرس

المطبوعات

لأشقر العس واس - اللذة الحفيفية في التزيم روحية . بيروت

إشقر لا شمدريت بطونيووس و خوري باي حاء في - الحداث « محلة نص

في ترهوت انديانا بالولايات المتحدة

ورثي ابراهيم - مجموعة لانتيميد ندرسية . مطبعة ابراهيم . حيف

حداد تقولا مرشد الشيبية ٢٤٨ ص ٤ . المطبعة المصرية

حرفوتس الحوري ابراهيم - مختصر الاهوت لادبي لاموري الجز الثاني ٥ .

والجزء الثالث ٩٥٣ ص ٨ . مطبعة البوسيين في حريصا . بنال

حوري قسطنطين يوسف - « سيرة » محلة شهرية للميرت ولس

والالعب الرياضية . بيروت

ديبرا . تاريخ لموسيقى العربية في القرون الوسطى وتأثيرها في الموسيقى لـ

Li Reber . Historia de la Musica arabe medieval y su in-
fluencia en la Espanola Madrid Editor Voluntad S. A 350 p

ديحاني مين - بن سعود : شعبه وبلاده . الانكليزية . مكتبة كوك

بلندن ٣٧٠ ص بحجم كبير

سانا عيسى ميخائيل - مختصر تاريخ سان وسوريا ٦٧٥ ص ٨ مطبعة

السريانية . بيروت

عربيلي الدكتور ابراهيم - بهجة لارواح في مناجاة الارواح . القاهرة

عرفتحي الدكتور جورج - دور الاقوال لوقاية الاطفال . الاسكندرية

عيسى رشوان ونجيب عزيز دامرحي - « اليقظة » مجله وكاهية ادبية نص

بندوسافي الارجنتين ١٦ ص ٨

قندامت متري - المدرسة ولاحتماع ترجمة عن جون ديوي ٢٠٤ ص ٨ مطبعة

المعارف بالقاهرة

باب الاخبار

القطر المصري

حفلة تأييد الدكتور يعقوب صروف

كانت الحفلة التي قيمت يوم ٣٠ مارس الماضي في دار الاوبرا لتأييد فقيد العلم
والصحافة والفن المرحوم الدكتور يعقوب صروف مشي، محبة الممتطف ومحورها
مشيراً من كثر، طاهر مدالة على تقدم اسرقيين لرجلهم، فقبل ان تادن الساعة
الامة من مساء ذلك اليوم حضرت لدى كثر، مصر ورما، لامة وعلام ادبائها وفي
مستمنهم صاحب الدولة محمد الحافي باشا شوت رئيس مجلس وزراء مصر السابق،
التي وضعت الحفلة تحت راسها، ومصطفى باشا مجلس رئيس الدولة الحالي مع
مدالة وبجبي باشا برهم والاستاذ وصاف بك رئيس مجلس النواب واسماعيل
صافي باشا والاستاذ محمود البسيوني، كين مجلس الشيوخ وكثرون من اعضاء المجلس
بني وجمهور، من صاحب الفضيحة المشايخ والعلماء، ومحمود صدقي باشا محافظ العاصمة
مستواً، من محمد طر وعبد الرحمن البنا، وصاحب السيادة وكلاء البطر كحادث
لكاوايلية والارثمة ذكسية وبعدهم من، جمال الدين، واللواء، موصلي باشا واطون
مشقة باشا وصاحبها السمو لامين ميش وهورج نطف الله مع عقيلتيهما وكثيرات
من فصليات اسيدات ووجيهاتهن، فضلاً عن هيئة نقابة الصحافة وخطباء الحفلة
والدكتور فارس مر وحسرة صاحب السعادة سعيد شقير، شامع ارملة الفقيد
واسرته، ونخبة من الادباء والكبراء.

وقد فتح الحفلة صاحب المعالي علي الشامي باشا وزير المعارف فابن الفقيد
"كثير" حرج تلاميذ عريدين ملووا دما متعقنين به مستريدين بفضله "ثم وقف
الاستاذ سليمان فندي، في صديق الدارين، وكاتب اسرة هيئة الصحافة فتلا

الاعتذرات مرسله من الجامعة الامريكية - بيروت وحريجي وجمعية الحرية لقصص
ودائرة عمر القاسم امير سمع في رحمة مصر - دولة رور شوكثير
من كبراء المدعوين . ثم قدم خطبه في مصر . الدكتور منصور . وهي موهبات الفقه
« الفقي الهادي » لوديع الموصي . في شرحه لمدرك من صروح العلم روي
رويداً « وتلاه حمدك طهي . انس جامعة مصرية وان كيف ان العقيد ضيق
الميل الاعلى في الاستناد على النفس واه « كان كثر كثرأ صحفياً قدياً وفيستوا
عظيماً ومهطاً اميناً عيش في وطيفه تحري . اند طيف حمسين كذا او يادون
قام الاستاذ عبد العزيز تويش بك في تلك المدة لاولي مهاد بخطبة بيعة . وتقدم
بعد ذلك الاستاذ اسير صبيحة لافاء قصيده شعر مصر حمدك شوقي قصيده
لكامه مه . ثم تلا قصيدة مدات مستحساناً عدا . ثم وقف لآسة المابعة « في
والقت كلمة التي جمع بين قصيدة لخطيب . وحسين ساعرة وعواطف لادة رفيق
وسندسها في الجاء القدم . ووقف على شمس الاستاذ الدكتور محمد حسين هبيل
رئيس تحرير جريدة اسياسة والتي كلمة في صحف مصر لافاء . ووقف هذه شعر
النيل حافظ بك ابراهيم فتلا قصيدة قوشة مر . تصديق الحد واسعيد معص
وعقه الاستاذ فؤاد صروف بن حي اميد وجمعه في تحرير مقتطف والتي كلمة
عن المقتطف في ماضي والحاضر والجمعة العلمية ووقف في ترقية الامم فمات عبد
الجميع ونحقتوا ان الخطيب حبر حافظ خير ساف . وحجم لطفه صاحب الامم
سعيد باشا شقير شاكرآ للحاضرين بالنيابة عن امرة الفقيه .

تكريم لاسناد شوق . قام بهط من الكتب ورجل المون حفلة حة
بعودة الموسيقى الشهير لاسناد سامي شو تلمذراً لنبوغة . في اساعة أربعة عشر
يوم لارها ١١ الجاري في محل حروبي الجديد عيوس سيج .

فكان هذا الاحتمال لاول من معة د جمع بين الادب والطرب وفي
فسمع المدعوون فيه من الشعراء حيلت مطارن ومن الكتاب والادباء لافاء

مكتوب محمد بك حيدر فيسكن . واحمد بك طاهر عوض وسعد بك الطامي .
 وجوز طوموس وسيليل وهي . ومن الفنانين . رحايل لاساندة حور . بعض
 مصري نظيم . واحمد علام . ونحيب برنجاني . وديع حبري . ومن ذوي الاصوات
 الجميلة . السيدة . كادوم . والسيدة منجية احمد . صاحب امدي عبد الحلي . ووريقا
 من لطوة برئاسة الاستاذ يوسف سكمند كركو . وحدثت الحمد بكلمة شكر من
 لاساذ سامي شوا المحتفل به ومن « كانه » الساحرة .

نقل سعد . علول هدى حفرة من المعروف بطور حيدر امدي
 لأم المصيرين لا تصعباً معصوم . سعد رعلول . معصوماً من المصيرين
 مطياً البرنز . وهو قرب انماير تي حرجم الحمارون الى الآن من شكل رعيم
 حل . وقد قامت م مصرين هذه ثنية من مهيبي . اشكر لجريل مثية
 في مجهوده مطرية كفاءته ومقدرته الفنية .

حضرة الآسة بي - ائتت حصر خطبة نفوه الآسة بي ثلاث محاضرات
 موضوع « مرأة مصرية من عهد محمد علي » في الماعة الجديدة التي تبرع بقات
 لها احد الرجال لاه ركيبين . ومن حصه خطابه ١٢ . سيدة ورجل حصيف
 سردت الخطبة تاريخ النهضة النسائية ومكة لمصرية المصرية في النهضة الادبية
 العامة والسياسية . ثم تكلمت عن مرات النساء في مصر حتى ذما وصلت الى
 كلام عن مرأة مصرية املاحة ووحب لامة فحوه « تصوع لها الرجال »
 مصعبها وصفا شعري حيايا جمالا استمر عند الحاضرين وتصفيقه . فهي : حضرة
 خطيبة الدفة بهذا العور ونهى . لهضة نسائية بهذه رعيمة ونشكر لها ما عاتته من

نعم في البحث عن تاريخ المرأة المصرية

في المجمع العلمي مصري - التي صاحب العرة وريد بولاد بك الرياضي المشهور
 رئيس لمكتب الفني كباري سكد حديد الحكومة المصرية خطبة في المجمع العلمي
 مصري عن الطبعة الثالثة التي طهرت حديثاً . كتاب الحساب المختصر بواسطة

الطرق الميكانيكية والتخطيطية (جرافيك) الذي اتمه الاستاذ العالم المسيو دو كوي
واضع علم الجغرافيا وعصو كادمية العلوم باريس صاحب المؤلفات الشهيرة في
الطرق الحسابية والعلوم الهندسية الحديثة

وفي هذه الجلسة اتمى مسيو جيمس رسالة لهسية جاسون حمصى نزيل مدرسة
في تاريخ حياة الكولونيل غيرال صيب القمطي المصري الذي كان من صدم
الفرقة القبطية التي الفها الفرنسيون يوم حمصه ايام الثورة ثم علم الى ورقة رمزية انشد
وحصل على شهادات من كبار القواد الفرنسيين تدل على سائته وبراعته في مه
جمعية يد لاحسان في لاسكندرية - تبرع حصرة لاستدنجيب ورالى
التعليم فرقة من تلامذة مدرسة جمعية يد لاحسان السويية لارثة ذكسية الاسكندرية
الموسيقى لمدة سنة وتعهد بن يقوم بكل ما يلزمه من ادوات موسيقية وكتب
واجرة تعليم

جمعية الاتحاد ولاحسان في طنطا - في اول ابريل ومم جمعية الاتحاد
والاحسان السوييتان في طنطا للرجال والنساء حماتهما السويية تحت رعاية حصرة
صاحب السعادة مدير القرية في منزله البلدية . فافتتح لجمعية لاسكندرية - جورج برهم
كاتب اسرار الجمعية الشابة عن رئيس ترحبا عرض الجمعية ومدى الجاهل الذي
بالحق وتلا بياناً مفصلاً بالارفاق اسمتها الحادية والعشرين ورسالة من لاميير مبيد
لطف الله يفتح بها الجمعية بفتحته السويية وقدره منه حية . ثم وقفت كاتبة اسرار
جمعية السيدات والقت بياناً عن عمل الجمعية ستم الثمينة عشرة . ثم وقف الاسكندرية
الشيخ مصطفى عبد الرزق ومده الاستاذ محمد توفيق والقيما خطمتين بيعتين وتلام
الدكتور ابراهيم شادودي بزحل رقيق ووه مده حصرة محمد حمزة فدي رئيس
نقابة الموظفين بكلمة ثناء على مجهود الجمعيتين .

روفايل داود - انتقل الى حجة . ه المرحوم . ووفيل داود لاقول الشهادة
في طنطا والوطني الغيور .

لبنان

توديع قنصل مصر في بيروت - في مساء ٢٠ مارس اقيمت في فندق بسول ندبة تكريمية توديعاً لمحمد بك حامد قنصل مصر السابق حصرها جمهور كبير من وجهاء . وقد خطب حبرن التويني باسم لجنة الاحتفال مودعاً حصره المحتفل به سموها بحسن قيامه بمهمته وسعيه المتواصل لخدمة البلدين المشتركة . فشكر محمد بك حامد الحاضرين مؤكداً تقديره للحفاوة ولولاء المدين لقيهما في لبنان وسورية . شكره امين توفيق بك القنصل الجديد قائلاً : انه يحمل ولا مصر وعطفها لشقيقها من . وانه يرجو التوفيق في خدمة المصلحة المصرية بمهمته الرسمية وفي توثيق علاقات التحاربة الاقتصادية والصداقة بين القطرين

الطارق - قررت الحكومة ان تفرش بالاسفلت الطريق بين بيروت وطرابلس بين بيروت وحدود فلسطين وان تم فرش طريق مصايف بيروت بين محطة ١٣٢٠ ووصوفر .

واعتمدت مبلغ الف ايرة ذهبية لاعادة المهاجرين اللبنانيين الفقراء . اموال المهاجرين المرسله الى لبنان - ارسل لمصرف السوري اللبناني بناء على طلب الحكومة قائمة الاموال الواردة الى البلاد بواسطة المصرف فبعت في عام ١٩٢٦ ١٣٨٠٥ جنيه اسكايزي و ٧٠٠ ر ٢٤٨ دولار و ١٠٠٠ ر ١٧٦ ر ٣ فرنك وفي عام ١٩٢٧ بلغت ٢٠٧ جنيه اسكايزي و ٦٠٠ ر ٢٥٤ دولار ر ٤٣٣ ر ٣ فرنك . و بلغت الاموال المرسله عام سنة ١٩٢٦ بواسطة مصرف سكة حداد ٨٨٤ ر ٣٤٢ جنيه اسكايزي و ٦٣ ر ٦١٩ ر ١٦ دولاراً . هذا فضلاً عن الاموال المرسله بواسطة المصارف الاخرى

انزمواي بين بيروت وعاليه - تجري المحابر بين شركتي الترمواي والسكة الحديدية تسير عربات الترمواي بين بيروت وعاليه على خطوط السكة الحديدية في مدة الصيف بحيث تقطع هذه المسافة ٣٥ دقيقة وتسير القاطرات كل نصف ساعة .

جبرائيل بولاد شميل - اقيمت في كايه الايام السبع عشرين حملته تأييد المرحوم

جبرائيل بولاد شميل المحامي

جورج حيمري - انعمت جمهورية الامم المتحدة بوسامه معترف من رتبة صليب
على حصرة جورج فدي حيمري رئيس غرفة رئيس الجمهورية اللبنانية تقديراً
لخدماته .

منه وع قاديشا - وضعت شركة كبريا قديت مشروعا لانشاء خط مرافق لنقل
القوة الكهربائية ذات النور العالي « ٢٥ الف فوت » من لعمل المنشأ على
قاديشا ومدينة طرابلس ماراً في راحي البلدات والقري الآتية - شرقي حصرة
الحدث وغرب طرابلس وقد اجرت الحكومة وضع الاعمدة في الاملاك التي تبرز

سوريا

القبائل العربية الكبيرة في سوريا

تسرع في عدد موس قبائل البادية الصارية في لاد على السورانية و
نتمتع بنظام خاص يخضع رئيساً لدار لاعتقاد ولا عاقبه فقط للحكومة السورية
العربان النازلين في بلادها .

قبائل بادية الشام - عنزه لرولا ٣٥٥٠٠ الف ، الميم ١٠٠٠ الف ، الذيات ٥٠٠
الصياد ١٠٠٠ ، ولد علي ٥٠٠ ، الميم ٣٥٠ ، الصلوط ٢٠٠ الف ، الف
١٠٠ الف ، عمور ٣٠ الف

بادية حمص - الحسنا ٥٠٠٠ ، الواعرة ٥٠٠ ، عقيدات ٥٠ الف ، الف
٥٠ الف

حما وحلب - بني خالد « عمور ١٥٠ الف ، عقيدات ٧٠ الف ، مولي
١٠٠ الف ، الليب ٣٥٠٠ ، سبعة « عنزه ٣٥٠ الف ، حديد ٢٥٠ الف ، بو نجيد
١٠٠ الف ، ولاد علي ٥٠ الف ، الابرز ٢٥٠ : فدعن ١٠٠ الف ، نعيم ١٠٠ الف

قنابل دير زور - عقيدت ٥٠ ألفاً، البومرايا ٣٤ ألفاً، شمر ٥٠ ألفاً، جبور
٢ ألفاً، بفاره ٢٠ ألفاً، عدله ٣٥ ألفاً، صبحه ٢٠ ألفاً، ولده ٣٥ ألفاً، خرصه
١٠ ألفاً، طي ٢٥ ألفاً، شرايين عشرة الاف
وهكذا ترى ان المجموع يبلغ ٦٢٣ ألفاً

حب - سافر صاحب سيادة مطران حرس كردي سفح حاب والمطران
تبارين رئيس ساقفة مرعس والنايب المطريريكي متجهين الى رومية لحضور المؤتمر
الذي سيعقد في رومية السبعة لارمن الكاثوليك المطر في شؤون الطائفة وتكليفها
في الهوس مما لحقهم من الحرب والدمار في سنوات الحرب وملكها . وقد اصدر
نوع طاقوس الشرقية امرًا بمقد هذا الجمع في ٦٠ يوم والمع فيه الى المحل التي صارت
سبع لارمني ومدمر له من مزار وضع من املك وكيف تمزقت الابرنسيات
الارمنية وحوت كنائسها ومعابدها الى بحر عادية . وبعد ان انتهى المؤتمر من
مقرته يرفعها الى البحر لاعظم ليشتها سلطانة ارسولي

حريس - احتفل بجراناس سيادة مطران يوايوس بهام قلبان وضع اول
محرابه كنيسة اسريري الكاثوليك في ارضه من حتم ١٦٠٠ تبرعت بها اميرة
ال توما النبي

فلسطين

حيفا - رقي حصرة الخوي فرسيس مبارك النائب الاسقفي الماروني في حيفا الى
سنة حوري اسقفي لخدماته الجليلة في سبيل الطائفة والوطن .

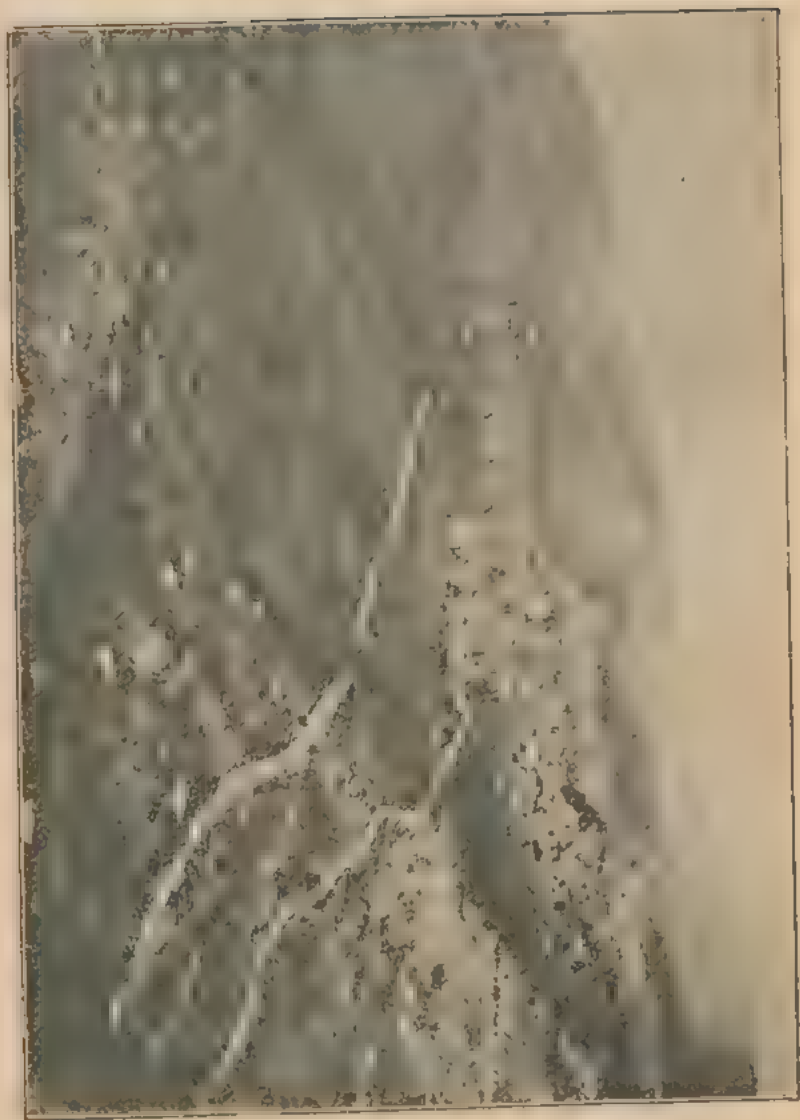
الناصر - دعت الجمعية الوطنية لطائفة اللاتين المستقلة وحياء الملة وذواتها
لحضور حفلة افتتاح الكنيسة الجديدة . وكان الاحتمال في ساحة الكنيسة المارونية
التي كانت المندعين . وفد جاء من حيفا الصحافيان نجيب نصار صاحب جريدة
الشرق وسف سلهو صاحب جريدة الاقدام الاشتراكي في هذه الحفلة الوطنية .

الجهات

التراسمال - اوفد غبطة البطريرك ماروني حصرة الاب العيور يوسف
حوان من مرسلتي الجمعية اللبنانية لتفقد شؤون ما طائفته في هذه البلاد الشريفة
واقامة الرياضات للحاليات السورية فيها . فكل له استقبال ختم في كل البلاد
جال فيها ولا سب في مدينة بريطوريا عاصمة التراسمال . فقد اعدت له حفلة في
نزل بوللي جمعت وحوه الجوالي السورية والعراقية والاسكلمرية وعربية لا كاتبة
وتدوات فيها الخطب عن الشعب اللبناني خاصة والسوري عامة . وقد حطت
لجمهور حضرة المحتفل به وحضرة الحوري يوسف لاستقرار عي الجالية في التراسمال
وحضرت في الاحد التالي حوفه مرتلي الكنيسة المارونية في حوه مسرح الاحد
بخدمه القداس الذي اقامه حصرة الاب يوسف حوان وفتتح فيه لرياضة روم
العراق - رحبت جريدة العراق بفكرة هجرة السوريين الى العراق

هجرتهم الى اميركا ومما جاء في كلامها قولها :

نحن نرحب بكل فكرة تحمل بين ثناياها التقرب بين الاقطار العربية
فكرة الهجرة السورية الى العراق جميلة تنطوي على عاطفة شريفة وهي رعاية
التحقيق في يد التناول فللعراق اراض واسعة تحتاج الى ايدي العاملة واهم
اليه العراق في وضعه الحاضر زيادة النفوس لانه مستحيل ان يطيق العراق
ونهباً على ما بهوى هذه الثلاثة ملايين نسمة من نفوسه فلا بد من اكثار نفوس
وليس من مصلحة بلادنا ان يكثر فيها العرباء عن عنصريا البعيدون عن
وسجايانا انما يجب ان نفتح ابواب بلادنا للاقوم التي من دمنا ولحمنا لاجواننا
ابناء الاقطار الاخرى ليقدموا الى بلادنا ويشغلوا بالاعمال الحرة فيزيدوا
البلاد ويتموا في عمرانها بهذه الوسيلة . فبتحصير القبائل الرحالة يمكن ان نزيد نفوس
العراق ونحافظ في الوقت نفسه على صفة العراق القوية وبهذه الطريقة وحدها
لنا ان نكون لوطن العربي الكبير والقوي . فعلى المفكرين من رجال القطرين
من ايديهم الحل والعقد ان يدرسوا هذا الموضوع الخطير ليصلوا منه الى نتيجة



دير القصر

دلال

رواية تاريخية بقلم ك. ق. (تابع)

قال هذا واخذ بيد الاب انطون حانيا رأسه وسلم على الامير حسن وانصرف.
وإذا بصاحبة الدار تهتف منتظرة على باب القاعة

- تفضل يا محترم تفضل يا امير حسن الساعة شديدة الحر

ودخل لاب انطون القاعة وفيه ثمن الرياش ولكنها معروشة بلا ذوق فقد
كانت التحف اتمية مكسدة هه وهناك يعير ترتب ولا تساق . ونحى الامير
حسن وقبل يد امرأة عمه فبادرها القس انطون قائلاً :

- ان لاميير حسن مقصر في واجباته نحو حصرتك . نعم ان صحته لم تكن
على ما يرام ولكنك لم يحسر على الاعتذار اليك وحده فكيفني ان اصعبه لارحوك
وتصفحي عنه .

فأجابت الاميرة بلهجة التكلف

- كل شيء عند العطار في منه . الا جبي عصب ما في منه « ما لما حظ مع
اميير حسن . كمت تنظره من اربعة ايام خذ . ودخل صحن الدار وعاد كالاص
صاحب بالسور عن عمه وعن سعيد كأنه غريب عن اسرائيل ، ولما اخبرته دلال
بعمه في الحرب قتل . حملاً من دون ان يسأل عني كافي است صاحبة الدار ولا
أنا عمه

فلاحظ القس انطون ان الامير حسن مستثقل كلامها فقاطعها قائلاً :

- هه ذلك يا حصرة لامييرة على شدة حمله من تأخره في القيام بواجباته
بشيء ان سبب بجيشه ذلك اليوم كان الاعتذار ولكنه لم يحسر ان يدخل وحده .
فصعدني الى تدبير ايحماني على مرافقته . ولما كست على اهبة السفر معه الى الحرب
من قدمه واحبات . وقف على خاطرك واطاب ان اتبرعاً بخدمة الامير حيدر .

— اشكر لحضرتك تطعمت فقد كانت لامير يوسف تسببه بعض الامور

ترافقونه غداً الى الشام

— نعم لقد تواعدنا معه الى الفجر

— وقد استعاد لامير حسن شجاعته فخرج على الانصار الى الحلة ؟

— لم يفقد شجاعته قط ولكنه منذ سباً من صحته وقد تعافى لان فهو

من يقوم بوجبه . وحضرتك همين . لامير حسن يس من يحافون الحرب

— والتعم منه . فقد كنت اظن انه يفضل العود الى صيدا . . .

حدث مرات لاستيقظت من نومي بحية لامير حسن لانه كان يكره امرأة

وشعر وهو يسمع كلامه القاس من امير . . . ثمينة تراحم العصب تعلي في

وكان على وسلك . يوقم عدد حده . كان القاس يطور ستدرك لامير

اعادت اليه رشده . ثم اسرع في الجواب قائلاً :

— حضرتك ول من يعلم بالاسباب التي حمت لامير حسن على هجر

ابيه الى صيدا . . . وثقي به عدد منهم رجلاً وعمره على ان يبدأ بحياة جديدة

اول من يرصى عنه ونحقق ما فيه . وهو رغب في شراح خاطرك عليه

تتخذيه ابناً لك .

— ربنا يخليه لامه

— وهل تمنعين ان تكوني له امماً ثانية ؟

— لي الشرف والسكينة لم افهم ما تعني بكلامك هذا

— اعني ان سمحت له بيد لاميرة دلال صبح لك بئاً للحياة .

فأجابت ببرودة

— لي الشرف في مصاهرة لامير حمود ولا مير حسن وسكينة آسفة على

موقعة اللامير يوسف

فانقض هذا الخبر على حسن كالحصاة عقة واسودت الدنيا في عيني ولم يعد

يقول . فعارضها وصوته يتهدج بالغضب

- ومتى خطبها الامير يوسف ؟

وجاءت الاميرة مطرسة وكانت تخط م تن وحفد كأنها رعب في ان
كون كل كلمة كخنجر تغمده في قلبه :

- لم يخطبها بعد رسمياً . فما خرج لآر من عهدي مد ان دل رضاي وكان قد
نفي دمتق بمطاف ولده . ويكفي ذلك تصبغ دلال له .

فخاف القس بطون ر يصدر من لامير حسن ما لا يابق به فتوسط في الامر

- ن حصرتك وحصرة الامير حيدر صاحب الكامة في مر لاميرة دلال .
تسعي لي بالقول ان امره كاه في يد حصرتك . ولما لم تتم مد خطتها فأمنا ان
عني هذه المرة عوطف الامير حسن وحق القرية فتمصيه على غيره

فمادت الاميرة الى ضبط نفسها واجابته :

- لم يعد الامر في طريقي لآر لامير يوسف دل مني وعد وواعد الامر . دين

- ولكن هل تأذنين لي ان اتطفل بكلمة ؟

- العموما حصرة لاب فاك من شر البت وكذا اولادك . ولكن يصعب
لي ان تكون هذه المرة الهنية التي لا تمكن بها من تلبية رغبة الامير حسن ووالده
فتمسكنا مع الامير يوسف ولا يليق بتبرؤ خلاف الوعد .

- لا اقول خلاف لوعد بل تلافي . لا تحمد عفته من النفور بين البنتين .
الامير حسن ابن عم الاميرة دلال وله حق تفصيل على غيره . ثم ان دياننا نعلم
سب لآخذ برغبة الطرفين . وربما كانت الاميرة دلال اكثر ميلا الى الامير حسن .

فقطعه الاميرة بشيء من الحدة

- لا ارادة للبنت سوى ارادة والديها ولا فهم للديانة حقاً لتدخل في

شؤون العائلة

فأجابها القس انطون بلهجة الحزم

— ان الزواج في كل الديانات عقد بين الرجل والمرأة وهذا العقد في دينا
لا ينقسم الا بالموت . ولما كان يوحى على الطرفين واحدة صعبة ويربطهما به
لا يحل العر كله اصبحت لكل منهما الحق في مداه بكل حرية قبل الارث
بهذه الواجبات والشروط . حتى ان الكنيسة منحت للطرفين لوقت الكلي
ليتعرفا ويختبرا الواحد احلاق الآخر حتى اذا رضى مد التصره . يوقعه قدم
الزواج بحرية تامة ، فلا يعود له مد ذلك عذر في الانفصال

— ومن أين تعلم حضرتك ان دلالا تفصل الامير حسن ؟

— لم اقل ذلك بل رحوتك ان تسألي امها فقصه فيكون لامير حسن

في التقديم على الامير يوسف

فأثار هذا الكلام في نفس الاميرة المتحمرة غضبا لم ينتظره الكاهن

واجابته بوقاحة

يمكنك ان تقول هذا الكلام للملاحين لا لامراء . فان كما نحن الار
نسمح لحضرتك بدحول بيوتنا والكلام في حصرنا فلا نسمح لك ولا لكبير ملك
بالتدخل في شؤوننا

فلم يعد حسن يقوى على ضبط نفسه امام هذه الالهة الذي لحقت اسن
بسببه . فقال لها بحدة

— اذا كنت ياست لا تعترفين بحق الكلام الا لامراء . فانا امير ابن امير
وحفيد الامير منصور حاكم هذه البلاد . وهاتي اعلى رؤوس الملاي
اسمح لك ولا لعظم ملك بان يأخذ مني دلالا .

ثم بلغ به الغضب أشده فنهض واستل حميره وهره مهدداً

— وانا احلف لك برأس ابي وشرف الامارة اني افصل ن ذبحها ذبحاً
الخنجر واذبح نفسي فوق جثتها على ان ادع غيري يمس ظفراً منها .

قال هذا وخرج

وراد المس بطون من يده في لاهوت الالهة التي لحقته من لاهوت
مكة رأى بعد هذا التهديد الذي هو حسن ر و حبه يفعلي عليه . انريت
ونضيف وقع هذا الكلام فتعاب على مسه واطل جاساً . فالتفت اليه الاميرة
فتمتاعها ترتجفان غضباً وقالت له :

— و انت تريد ان اسلم ابنتي لهذا المجنون ؟

فاجابها القس انطون وقد استعاد هدوءه

— لو كنت مبراً ... لمحتسرت وحت من حموه منك وييدك . ولكني

ملاح فلا يحق لي الكلام امام الامراء .

— ان لم اقصد هاتك فقلت . ولكيك كثر من تريد كمت . الحرية

لحقوق . الاتاء مع في كمت انتظر . تؤيد بصفتك الكهنوتية حقوق لو الدين

من ولاده في مثل هذه الظروف وخاصة امام شاب طائش كالامير حسن . ومهما

كان من الامر فاني شديدة الرعة في مسير ما قلته خير من ن حور هذا الشاب

ثي ويدي . فهل هو ابني وريبي ؟

— لقد كان الامير حسن مع حذته عقل الشبان . ولكيه من الذين يدعون

عرضهم بكل قواهم العنيفة ولمدية . فمن سهل لهم عمل الخير كانوا قديسين

من دفعوا لي الشر كانوا شياطين . فهم كاشالات دا وحت في الطرق النافعة

دات لطواحين وسقت لساتين واذا اهمات و عوكت حرتها .

فقد وجدت امه ميرتين من حمل لاهوت و حسن تربية وخصلا .

احب الاميرة سعاد حياً مفرطاً ووضع فيها كل سعادة حياته خروته اياها وسمحت

ميره ففقد صبره وكان يفقد رسته ويأتي به لا نحمد عقباه لو لم يهجر دار ابيه

سعد عها . فهرب الى صيد ليهرب من نفسه . وهو معذور لان لاهوت سعاد

ت حبه الاول وقد وضع فيها كل آمله . ولم عد من صيدا وهو يانس من

الحياة رأى لاميرة دلالات الى لانها صورة مصغرة لاميرة مهاد وكأنه وحده في
سمنية النحة فعلق بها. وثق نه له لم يجد منها مبالا اليه هاهنا بهذا المقدر ولما قد
بهذا التهديد لدي سمعته منه السعة. لان لمسانة لديه مسانة سعدة و سمعة الحية
كلها. فهو معنور في هذا الامر. فلا يحب علينا ان اسهل لهذا الشب سون
الطريق السوي اتي تشرفه وتشرف لاميرة عوضاً من ان يدفعه في طريق الشر
والجنون. وهو من ينسكك واسكك. وما بنا لا غريب عنكم. وناو ثق من
سيكون من اعظم الامراء. حلاقاً وفعماً لوطس ادا و فقه على طلبة

— من يكن طبعه منه فلا سبيل الى صلاحه وحضرتك تعبر ان لامير حسن
قد معن في الفساد في صيدا وصعد فاصف الى سوء اخلاقه عدت لا تابق بالامر
وتجعل كل ولدة تخاف منه عني اندها. وهب انه يحب دلالات و سمع تواقفه على مبه
فهي صغيرة لا تميز العث من السمين وقد يكون لها في بدء الامر من حاص رجلا
ولكن اتضمن انه يستمر على ذلك ؟

— مع صمن ذلك لاني عرف به دا. حب الى السهية
ات تعلم يا حصرة الاب قل عبرك ان « ذنب السكب وضع في القاب
ر بعين يوماً خرج منه اعوج » ومن شب على مر شاب عليه وان كأم وكأميرة
يمكني ان سمع نتي النعجة الوديعه الى هذا الشب لشرس الفساد. قطع الامل من
هذا القبيل فاني عاملة لمصحة اتي قبل كل شي. ولا يهمني ان يكون في الجبل الف
منشرد مثل الامير حسن.

— فرأى الاب انطون ان لا سبيل الى اقناعها فأجابها
ستحقق لايم ما قلته في تحصنه ولو كانت نتائج رقصك لوخيمة مقصورة
عليه لكان الامر. ولكنني اخاف ان تتجاوز الى العداوة بين ينسكك وبيت لاميرة
حيدر بل ولى كثر في ذلك بمراحل. ولكنني آمل. بعد ان يهرهن الامير حسن
على حسن سلوكه في هذه الحرب. ان تعبري فبكارك فيه وترعي الظروف التي تحيط بطبها

فاجابت الاميرة بعجرفة

- « السماء والارض يزولان وحرف واحد من كلامي لا يزول » ولا يهمني بعد مصلحة ابنتي ارضي الامير حمود وغيره او لم يرضوا . فهم ارباب في بيوتهم واناربه في بيتي .

فانصرف القس انطون دون ان يجيبها وقلبه يحدثه بشر عظيم سيشعل الجبل كله من وراء عناد هذه المرأة

٥

المراهنة

افاق حسن في اليوم التالي غلساً على صهيل الخيول وتراو يد الرجال فاذا برجال الامير يوسف يحيطون بالدار . وكانت الارق قد لازمه قسماً كبيراً من الليل بسبب الشج الذي اعتراه من محادثة امرأة عمه ولم يغمض له جفن الا في ساعة متأخرة من الليل . فنهض مسرعاً وأطل من النافذة المشرقة على صحن الدار فرأى القس انطون يسير الهوينا مع الامير يوسف ، فخبجل من تأخره واسرع في ضم ثيابه والتحف بعبائه وخرج اليهما وانحنى على يد الكاهن قبلها . ثم رأى ان واجبات الضيافة واللياقة تضطره الى مجاملة الامير يوسف مزاحمه فد الى يده ، فتناولها الامير يوسف وهزها باخلاص . فسري عن الاب انطون الذي كان واجساً من تلاقي الاميرين بعد حادثة امس . واذا بوالدة الامير حسن تطل من نافذة القاعة وتدعو الضيفين الى تناول القهوة فاعتذر الامير يوسف بقرب بزوغ الشمس وطول المرحلة . فبادرته صاحبة الدار بقولها :

- عهدي بالامير يوسف عارفاً بقواعد الضيافة فلا يجوز ان يترك دار الامير حمود قبل ان « يكسر الصفرة » . فلم ير الامير يوسف بداً من مجاملتها فدخل القاعة واكل شيئاً مما قدم له وتناول القهوة . وكانت الاميرة قد أمرت بالطعام والقهوة

ولغائف الدخان لجميع الرجال . فأكلوا ودعوا لها وللأمير حمود وللأمراء انجبالها بطول
البقاء والعودة منتصرين وللدار بالعمران والافراح . وكانت والددة الأمير حسن قد
علمت من القس انطون بكلمة دار من الحديث مع والددة دلال فرجته سر أن
يراقب ابنها حسناً ويجتهد في منع كل مشاحنة بينه وبين الأمير يوسف ريثما تنتهي
الحرب فيسعون في التوفيق بينهما .

وقد وقع بعد ساعة ما كان القس انطون يخشاه . وبيان ذلك ان حسناً كان
غارقاً في هواجسه فترك حصانه يسبق الكاهن والأمير مع ان العرف يقضي ان
يكون الكاهن في رأس القافلة وبعده الأمير يوسف لانه اقدم سناً من الأمير
حسن . ولما فطن حسن لخطئه عاد التهقري معتذراً . فقال له الأمير يوسف مازحاً :
— يسرنا يا أمير حسن ان تكون دائماً السابق .

فطن حسن انه يشير الى تأخره عن هذه الحملة . فأجابه بضحكة معنوية :
— اني السابق دائماً الى صيد الرجال والأمير يوسف واخوه السابقان الى
صيد الغزلان . . .

ففهم الأمير يوسف انه يشير الى فوزه بدلال وفوز اخيه بسماد فأجابه :
— لو كنا رأييناك تقدمت لتأخرنا بكل ارتياح . .
فأجابه حسن على الفور :

— اذا كنت صادقاً في كلامك فما عليك هذه المرة الا ان تتأخر .
فقال الأمير يوسف مبسماً

— « من وضع يده على المحراث والتفت الى ورائه لا يستحق ملكوت السماء »
فرد عليه الأمير حسن بوقاحة :

— « سيصير الاولون آخرين والآخرون أولين »

— هذا لا ينطبق على امراء آل ملحم

— وسيطبقه امراء آل منصور

(لها تابع)



مليم غرش

حروب ابرهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم

الجزء الاول ١٠

الجزء الثاني ١٠

السوريون في مصر بقلم الخوري بولس قرألي . القسم الاول . ٦

علاقات سوريا ومصر من اول التاريخ الى عهد محمد علي

اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة ٦

للمطران بولس اروتين

عود النصارى الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة ٥

للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩

الطريقة الجلية في تعليم اللغة الافرنسية للخورى بولس قرألي ٥

قصة حماري بقلم ك. ق. هزل في جد ١٥

لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس باسيل ١٥

تطلب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

فهرست

الجزء الرابع من السنة الثالثة

هبة الشعب السوري الروحية للعالم

الدكتور فيليب حتي

اسفالت اللاذقية

البصير

حوران وجبل الدروز - سياسة الرفق وعواقبها

الشيخ بولس مسعد

مشروع تجديد المدرسة المارونية في رومية (تابع)

المحرر

تاريخ الامير بشير - حرب الموره

مخطوطة القس بطرس حبيش

المهاجرة السورية الى مصر في آخر عهد المالك

المحرر

مصر الجديدة - نبذة في نشأتها (تابع)

«

في عالم الادب : تاريخ كلدو واثور . المرسل .

الآثار . جمال باشا في لبنان

الخلاصة النفيسة . زبدة البيان . الحقائق التاريخية

القديس يوحنا الرحوم . برنامج الجمعية المارونية بحلب

المطبوعات

باب الاخبار : حفلة تأبين الدكتور يعقوب صروف

تسكريم الاستاذ سامي الشوا

تمثال سعد لانطون حجار . محاضرة الآتسة مي . في المجمع العلمي المصري

جمعيتا الاتحاد والاحسان في طنطا . روفائيل داوود

اخبار لبنان . توديع قنصل مصر . الطرق . اموال المهاجرين . الترموي .

سوريا . القبائل العربية الكبيرة في سوريا

مؤتمر الارمن الكاثوليك في رومية . كنيسة السريان الكاثوليك في جرابلس

فلسطين . ترقية الخوري فرنسيس مبارك . الكنيسة الوطنية في الناصرة

الجهات . الخوري يوسف جوان في الترانسفال . السوريون في العراق

دلال . رواية تاريخية بقلم ك . ق (تابع)